

بناء وحدة تعليمية نمطية في مادة

المسرح المدرسي

د. رعد زكي غياض

غسان كاظم العبودي

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية

الفصل الأول

أولاً: مشكلة البحث والحاجة إليه :

إن التطور العام للحياة يفرز عادةً الحاجة إلى كثير من العلمية في إعداد جيل قادر على استيعاب مهمات الحياة الجديدة وكما شهد العراق تطوراً في كل مجالات الحياة ، شهد ميدان التربية والتعليم تطوراً كبيراً وواضحاً في مؤسساته التعليمية إذ لم يعد التعليم محصوراً بين جدران المدارس ولم يكن مقتصرراً على أشكال التعليم الصفي بل توسع وأصبح للمتعلم دور بارز في العملية التعليمية . وصار لزاماً عليه الاعتماد على نفسه في اكتساب المعلومات والمهارات التي تساعد في حياته العملية .

والطرائق التدريسية التقليدية تحقق لها الثبات النسبي الذي أصبحت تتلقاه من المؤسسات التعليمية والأوساط التربوية إلا أن ما يحدث من تغيير مستمر في البيئة التربوية وما يتصل بها ويؤثر فيها كازدياد الطلب على التعلم والتطور المعرفي وغيرها يحتم على ذوي الاختصاص من التربويين إعادة النظر في الأساليب التدريسية على الرغم مما تحقق لها من ثبات وأستقرار نسبيين وذلك للوقوف على مدى فاعلية هذه الأساليب في ظل تلك المتغيرات . (الطوبجي ، 1983 ، ص35)

"إن كبر المجتمعات الطلابية وتنوع مستوياتهم العلمية ومهاراتهم وثقافتهم وعدم تجانسهم يؤدي إلى تفاوت الفروق الفردية بينهم وإلى خلق مشكلات تربوية سواء في التفاعل بين الطلبة أنفسهم أو في التفاعل بينهم وبين مدرسيهم" (الشيلخي ، 1975 ، ص 29)

ولأن عملية التفاعل الاجتماعي داخل المؤسسات التعليمية بين الطلبة ومعلميهم في أثناء العملية التعليمية ترتبط بشكل كبير بعدة عوامل منها حجم الصف الدراسي وعدد

الطلاب داخل قاعة الدرس ونسبة عددهم إلى المعلم الواحد ونمط التدريس المتبع فقد أفرزت هذه الكثافة بعض الآثار منها :—

1. تركيز الاهتمام على أسلوب التدريس القائم على المحاضرة والإلقاء .
2. انخفاض معدلات تكرار التغذية الراجعة لطلاب مما يؤثر في أدائهم التعليمي .
3. انخفاض معدلات تكرار التغذية الراجعة للمعلمين مما أثر في أدائهم التدريسي . وفي تطور محتوى البرامج الدراسية وأساليب تدريسها .
4. تحول الاتجاه في تقويم الطلاب وموازنة أداء بعضهم بعضاً في نهاية الفصل الدراسي بدلاً من تقويم الطالب في ضوء معيار إتقان محدد بصورة مستمرة (Barne , 1970: P40) وكان من محصلة ذلك أن أصبح الطالب يتعلم بمستوى يسمح له باجتياز الامتحانات فقط.

إن هذه المشكلة تتطلب إزائها إرساء أسس علمية وتنوع طرائق التدريس لأنها الوسيلة المهمة في ترجمة المنهج إلى حقائق واقعية ولها ارتباط قوي بالأهداف والمحتوى وتؤدي دوراً في تحقيق الأهداف كونها تحدد دور كل من المدرس والمتعلم في العملية التعليمية وتحدد وكذلك الأساليب والأنشطة الواجب استخدامها وبهذا تكون طرائق التدريس هي الأساس الذي تبنى عليه العملية التعليمية بمجملها (الوكيل ، بدون سنة ، ص : 94) .

لقد رأى الكثير من أعلام التربية المعاصرين أن التعلم عملية ذاتية يكتسب الطالب فيها المعارف والمهارات مما يؤدي إلى النمو الشامل (بالما ، 1970 ، ص 35) ويعد التعلم الذاتي نموذجاً متقدماً من الطرائق التدريسية المعتمدة في العصر الحديث الذي يمثل التعلم بالوحدات أحد أنواعه المهمة معتمداً على مجموعة من المسلمات أهمها :

- * الفروق الفردية بين الأفراد تؤثر في نموهم التعليمي ومستوى تقدمهم التحصيلي .
- * التعلم الذاتي يسهم في زيادة التحصيل لدى المتعلم على وفق قدراتهم واستعداداتهم ومستوى النضج الإدراكي . (الطوبجي ، 1980 ، ص 55) .

وقد دعت الكثير من المؤتمرات والمنظمات التربوية إلى المباشرة في تطوير أساليب التدريس ولا سيما التدريس الجامعي باستعمال أساليب التعلم الذاتي . (المنظمة ، 1980 ، ص 23 – 24)

لقد أكد الفيلسوف (جان جاك رسو) أهمية التعليم الذاتي بقوله " إن الاعتماد

على النفس في التعلم يشجع على الابتكار والإبداع " (رشدي ، 1983 ، ص30)

والغاية من تأكيد تفريد التعلم والدعوة إلى الاهتمام به هو تحقيق أهداف التعلم الرئيسية التي منها إعداد الفرد إعداداً يمكنه من مواصلة تعليم نفسه بنفسه بعد الانتهاء من دراسته النظامية أو في خلالها لذا فمن الواجب إكسابه العادات والمهارات والأساليب اللازمة لذلك. (المجلة ، 1978 ، ص24)

ويحتل التعلم الذاتي مكانة بارزة بين أساليب التعلم والتعليم الحديثة للمزايا التربوية والاقتصادية التي يوفرها وكفاءته العالية في تحقيق التعلم الفعال . (محمد ، 1988 ، ص93)

والفن من المجالات التي تنطلق من مبدأ تأكيد الذات وإبراز خصوصية الطلبة في التعبير والتحليل والاكتشاف وإبداع أشكال فنية تتم عن تذوق وإحساس مرهف. (خميس ، 1965 ، ص23)

يعد المسرح المدرسي وسيلة تربوية أو تعليمية يمكن تحقيق أهداف التربية الفنية المعتمدة في المدارس ومن الوسائل المهمة التي تستخدم في تربية المتعلمين وترفيهم وتعليمهم وأصبح من اللازم العناية به في المجتمعات العلمية لأنه يوفر للطفل مجالاً حيويًا من خلال الجانب الجمالي المفعم بالإثارة والتشويق وتلقي معلومات وتجارب حيّة تكون لديه بعدئذٍ خبرات معرفية متنوعة .

إن العرض المسرحي المدرسي يوسع الآفاق العلمية والمعرفية للتلاميذ من خلال التحرر من نمطية المحاضرة التقليدية والدخول عبر الفعل الحسي والإدراك الجمالي ، إلى المعلومة العلمية المعطاة الأمر الذي يؤدي إلى تفعيل ميوله ورغباته وذهنيته .

إن المسرح المدرسي ببعديه الفكري والجمالي ومن خلال منظومته الفنية المتحركة وآليات التجسيد العملي يؤدي إلى مقارنة فكرية تنظيمية تتناغم وآليات التعلم الذاتي الذي يتضمن طرقاً متعددة لتحقيقه كالتعلم المبرمج والتعلم بالحقائب التعليمية و التعلم باستخدام الوحدات النمطية التي اعتمدها الباحث منهجاً يبني عليه هذا البحث .

والوحدات التعليمية النمطية أو النسقية من التقنيات التربوية التي راج استعمالها في ميادين التعلم والتدريب وهي إحدى الطرق المعتمدة لتفريد التعليم الذي يعد ذا أهمية مركزية لتكنولوجيا التعليم .

ويمتاز التعليم بالوحدات النمطية (Modular Instruction) من التعليم التقليدي بأنه يقسم المادة الدراسية على وحدات أو مقررات صغيرة (Mini-courses) مما يتيح الفرصة لتفريد محتوى التعلم ، ويمتاز بمرونة الاستخدام إذ يستطيع الطلاب أن يعدلوا وقت الدراسة ومحتوى المادة الدراسية لتلائم حاجاتهم ، ويتيح اكتشاف التحصيل غير الملائم للطلاب في مرحلة مبكرة ويشترط إتقان الطالب للوحدة قبل الانتقال للوحدة التالية فضلاً عن أنه من السهل تعديل الوحدة النمطية وتطويرها . (Longley, 1985 , p 390) وبغض النظر عن المسميات التي تتميز بها أساليب التعلم الذاتي ومنها التعلم بالوحدات التعليمية النمطية فإنها لا تعني أن هناك فرقاً كبيراً فيما بينها يمكن القول أن الوحدات التعليمية ما هي إلا تسمية حديثة لتسمية أقدم منها هي الحقائق التعليمية . ومن مسوغات اختيار الوحدات التعليمية على أنها منهج يبنى عليه البحث :-

1. أنها تراعي مبدأ الفروق الفردية .
2. تحقق التسلسل والارتباط في بناء المعرفة وتنظيمها .
3. مشاركة الطالب بصورة رئيسة وفاعلة .
4. التحديد الدقيق للأهداف والذي يساهم في فهم المادة العلمية .
5. توفر التغذية الراجعة للطلاب عن طريق أحتوائها على الاختبارات الذاتية .
6. تقنين محتواها العلمي وأخراجه بصورة جميلة وجذابة مما يسهل على الطالب حملها والتعامل معها بشكل فردي . (الأمام ، 1988 ، ص 88)

لم تسبق هذه الدراسة دراسة تناولت مادة المسرح المدرسي من خلال بناء وحدات تعليمية أو برامج تدريسية ولأهمية مادة المسرح المدرسي في مختلف مراحل أقسام التربية الفنية سواء في كليات التربية الأساسية أو كليات الفنون الجميلة اجري هذا البحث من خلال بناء وحدة تعليمية نمطية لمادة المسرح المدرسي ببدل تعليمي واحد مكتوب وتطبيقها لمعرفة أثرها في طلبة السنة الأولى في قسم التربية الفنية في كلية التربية الأساسية - الجامعة المستنصرية .

ثانياً : أهداف البحث :-

يتجه البحث الحالي إلى :-

1. بناء وحدة تعليمية نمطية في مادة المسرح المدرسي المقررة في قسم التربية الفنية - كلية التربية الأساسية - الجامعة المستنصرية .

2. فاعلية الوحدة التعليمية من خلال تطبيقها على طلبة المرحلة الأولى للعام الدراسي 2003 – 2004.

لتحقق من هذه الأهداف وضعت الفرضيات الصفرية الآتية :-

- أ . لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعة الضابطة عند تطبيق الاختبار التحصيلي قلبياً وبعدياً .
- ب . لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية عند تطبيق الاختبار التحصيلي قلبياً وبعدياً .
- ج . لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست الوحدة التعليمية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة التي درست مادة المسرح المدرسي بالطريقة الاعتيادية عند تطبيق الاختبار التحصيلي بعدياً .

ثالثاً : حدود البحث

يتحدد البحث بما يأتي :-

1. بناء وحد تعليمية نمطية ببدل تعليمي مكتوب لطلبة السنة الأولى – قسم التربية الفنية – كلية التربية الأساسية – الجامعة المستنصرية .
2. الفصل الثاني من العام الدراسي 2003 – 2004
3. مادة المسرح – الجانب النظري وبالمفردات الآتية :-
 - المسرح المدرسي (التعريف – النشأة)
 - أهداف المسرح المدرسي .
 - المعايير التي تتحكم في اختبار المسرحية المدرسية .
 - العناصر الدرامية .
 - علاقة المسرحية المدرسية بالفئات العمرية .
 - كيفية التعامل مع (النص – الممثل – الفضاء)

رابعاً : تعريف المصطلحات

وردت في البحث مصطلحات هي التعلم الذاتي باعتباره الاساس النظري لفكرة التعلم عن طريق الوحدات التعليمية النمطية ، ومصطلح الوحدات التعليمية النمطية والمسرح المدرسي وستقدم تعريفات تلك المصطلحات كما وردت في الأدبيات

1. التعلم الذاتي .

عرفته (جمعية الاتصالات التربوية والتكنولوجية) : (أحد أساليب التدريس التي تقوم على استخدام الطلبة مواد تعليمية تشتمل على مثيرات وطريقة لتسجيل الاستجابات وتغذية راجعة اختيارات حتى يتعلم الطلبة إما دون تدخل من المدرس أو بقدر قليل من توجيهه) (جمعية الاتصالات 1985 ، ص 241)

عرفه العلي :-

(أسلوب التعليم الذي يستخدم فيه الفرد من تلقاء نفسه الكتب أو الآلات أو غيرها من الوسائل ويختار بنفسه نوع دراسته ومداهما ويتقدم فيها وفقاً لمقدرته دون مساعدة مدرس) (العلي ، 1987 ، ص 10)

عرفه محمد :- (طريقة من طرائق التعليم يستخدم فيها المتعلم بنفسه دون مساعدة أحد كتباً خاصة (مبرمجة) أو آلات تعليمية مصممة لأداء دور تعليمي) (محمد ، 1988 ، ص 23)
عرفه ديك وكاري Dick & Carey :- (التعلم الذي يسمح لكل متعلم أن يتقدم في التعلم وفقاً لسرعته الذاتية) (Dick & Carey, 1985, p2)

من خلال التعريفات السابقة يمكن ملاحظة أن أقرب تعريف لهذا البحث هو تعريف جمعية الاتصالات التربوية والتكنولوجية لأنه يتفق في المشاركة الإيجابية للمدرس بقدر قليل من التوجيه للمتعلمين ففي الدراسة الحالية يكمن دور المدرس في الإشراف لتوفير التغذية الراجعة للمتعلمين بعد أجابتهم على أسئلة الاختبار الذاتي إذ يقوم المشرف بتصحيح إجابات المتعلمين على ذلك الاختبار وتوفير التغذية الراجعة لهم .

أما تعريفات العلي ومحمد فتختلف قليلاً عن منهجية البحث في نقطة مشاركة المدرس في عملية التعلم وتتفق معها في جوانب اختبار المتعلم مواد التعلم وسرعته في التعلم .

أما تعريف ديك وكاري فقد أقتصر على جانب السرعة في التعلم وهذا ما لا يتفق معه البحث الحالي وذلك لأن السرعة مطلوبة في الوقت الحاضر وأن الوقت ثمين ويرى من الضروري تحديد وقت معين لعملية التعلم .

من خلال ما تقدم يعرف التعليم الذاتي إجرائياً للبحث :-

(طريقة يتبعها الطالب يتعرف بها عن جوانب من مادة المسرح المدرسي عن طريق الحصول على وحدة تعليمية نمطية ودراستها على وفق التعليمات المصاحبة لها ويجري ذلك بأشراف مدرس المادة في الكلية) .

2. الوحدة التعليمية النمطية

عرفها راسل :— (وحدة تضم مجموعة من نشاطات التعليم والتعلم روعي في تصميمها أن تكون مستقلة ومكثفة في ذاتها لكي تساعد الطالب على تحقيق أهدافاً تعليمية معينة محددة تحديداً جيداً ، وينفاوت الوقت اللازم لإتمامه تعلم أهداف الوحدة من دقائق قليلة إلى عدة ساعات ويتوقف ذلك على طول الأهداف ونوعيتها ومحتوى الوحدة).
(راسل ، 1984 ، ص 28)

عرفها أحمد :— (طريقة تعلم قائمة على العلاج الفردي وصياغة مقترحات نهائية للتعلم في صورة سلوكية محددة ودقيقة وضرورة القياس التعليمي لمستوى المتعلم لتحديد مستوى مهاراته وخبراته قبل بدء التعلم) (أحمد ، 1988 ، ص 57)

عرفها الناشف :— (مجموعة المكونات التي تتألف منها وحدة تعليمية محددة وتتضمن الفئة المستهدفة وحاجتها والأهداف التعليمية والوسائط والدليل ومختلف أنواع الاختبارات والتغذية الراجعة والمتابعة) . (الناشف ، 1980 ، ص 5)

عرفها حيدر :— (تقنية من تقنيات التعلم الذاتي موجهة للتعلم ومواجهة حاجات المتعلم وأنشطته التعليمية من خلال مصادر وأنظمة متنوعة ومختلفة للمثيرات) . (حيدر ، 1987 ، ص 8)

عرفها زاهر :— (وحدة تعليمية قائمة بذاتها تحتوي المكونات الأساسية التي تجعل منها برنامجاً متكاملًا تشكل بمجموعها منظومة تتكون من مجموعة العناصر التي تتفاعل وظيفياً لتحقيق أهداف محددة) . (حيدر ، 1987 ، ص 5)

عرفها الدرة : (وحدة دراسية تتناول موضوعاً محدداً وجزءاً من كل يتضمن مادة تعليمية مفردة تعلم ذاتياً) . (درة ، 1988 ، ص 153)

عرفها محمود : (وحدة تعليمية مصغرة تتضمن أنشطة تعليمية روعي في تصميمها أن تكون مستقلة ومكثفة بذاتها فضلاً عن قائمة الأهداف المحددة بصورة دقيقة والاختبارات التشخيصية والتكوينية والنهائية) . (محمود ، 1993 ، ص 223)

عرفها ديك وكاري : (وحدة مطبوعة للتعلم الذاتي ذات موضوع معين تزود الطالب بالمعلومات التي يحتاجها لاكتساب معارف ومهارات محددة وتعد واحدة من مكونات المنهج الكامل) . (Dick & Carey 1985 , p 8)

من خلال التعريفات السابقة للوحدة التعليمية النمطية يمكن ملاحظة أن جميع التعريفات تصب في مجال واحد هو التعلم الذاتي على الرغم من الاختلافات البسيطة الموجودة فيها ولا سيما المكونات والوقت اللازم لأتمام التعلم عن طريق الوحدة التعليمية، كذلك التصميم والأنشطة التي تتضمنها الوحدة التعليمية . كما أن تعريف الناشر هو أقرب تعريف لهذه الدراسة لتطرقه إلى المكونات التي تتألف منها الوحدة النمطية وهي نفس الكونيات التي تضمنتها الوحدة التعليمية التي صممت في هذه الدراسة .

تعريف الوحدة التعليمية إجرائياً:

(مادة تعليمية مبرمجة بشكل مقنن ومتسلسل وجذاب ، مقسمة على دروس صغيرة متكررة الإجراءات ومبنية بشكل يمكن المتعلم من التعلم بصورة ذاتية ليتعرف على أسس المسرح المدرسي لتثبيت القيم التربوية والتعليمية وتوظيفه في تنمية الطاقات الجسمية والفكرية)

3. المسرح المدرسي

عرفه مرعب :-(وسيلة تعليمية للمنهج الدراسي ينمي الثقافة العامة للتلميذ ويزيد من خبراته ومعلوماته وهو من أهم ألوان النشاط الفني في نطاق المدرسة لإشتماله على الفنون الجميلة وما يؤكد من قدرات وما يفجره من طاقات إبداعية لدى التلاميذ)

(مرعب ، 1998 ، ص 35)

عرفه مهدي :-(فن جماعي يستدعي المشاركة الفعالة لأكثر من عنصر واختصاص لما يتطلبه العرض المسرحي من تقسيم دقيق للعمل يبدأ بتأليف النص وينتهي بإدارة القاعة وإعدادها للعرض مروراً بالإخراج والتمثيل وتصميم المناظر والملابس والإنارة وغيرها من اللوازم المسرحية) . (مهدي ، 1985 ، ص 11)

عرفه عبد الأحد* :-(مجال حيوي جمالي يوظف آليات العمل الدرامي في إنضاج المواقف التعليمية أمام الطلبة عبر تحقيق منظومة بصرية تتناغم فيها الاستجابتان الذهنية والحسية معاً) .

عرفه السالم :-(العمل المسرحي الموجه للأطفال الذي يراعي خصائصهم العمرية ويسعى إلى غاية جمالية وتربوية وثقافية) . (السالم ، 1996 ، ص 13)

* مقابلة مع الدكتور عصام عبد الأحد ، تدريسي مادة المسرح المدرسي في كلية التربية الأساسية قسم التربية الفنية .

عرفته وارد :- (مسرح ملتزم بتقديم أفكار جديدة وإخراج شائق لمجموعة من الصغار وتعريفهم بألوان مختلفة من الفن). (وارد ، 1986 ، ص 152)

من خلال التعريفات السابقة يمكن ملاحظة أنها تتفق على ان المسرح المدرسي بالدرجة الأولى والأساس هو وسيلة تعليمية ، يساعد التلاميذ على تعلم مناهجهم الدراسية بسرعة أكبر ويرسخ المعلومات التي يتعلمونها فضلاً عن كونه وسيلة تربوية توجه أخلاق التلاميذ وجهة إيجابية وترسخ القيم العليا وتنمي روح العمل الإبداعي والمشاركة لديهم . وقد عرف إجرائياً وكما جاء بالوحدة التعليمية المقدمة للطلاب : (هو توظيف نظرية الدراما توظيفاً فنياً جمالياً شفافاً ومبسوطاً بشكل يستدعي المشاركة لأكثر من عنصر واختصاص وهو من العوامل الرئيسة في تحقيق العديد من الأهداف التعليمية والترفيهية والتربوية) .

الفصل الثاني

الاطار النظري

التعلم الذاتي :-

التعلم الذاتي من أهم أساليب التعلم التي تتيح توظيف مهارات التعلم بفاعلية عالية مما يسهم في تطوير الإنسان سلوكياً ومعرفياً ووجدانياً ومهارياً وتزويده بسلاح مهم يمكنه من استيعاب معطيات العصر وهو نمط من أنماط التعلم الذي نعلم فيه التلاميذ كيف يتعلم ما يريد تعلمه بنفسه.*

ويكون للمتعلم الدور الأكبر في عمليتي التعليم والتعلم وعليه تقع المسؤولية الأولى في تحصيل المادة العلمية وتعلمها وفي هذه الطريقة يتعامل المتعلم في أغلب الأحيان مع مادة تعليمية مبرمجة أو يستخدم الآلة . (دروزة ، 1999 ، ص 194)

ولتنوع حاجات المتعلمين والظروف الملائمة للتعلم الأمثل نستخلص تعريف للتعلم الذاتي ينص على أنه (ترتيبات معينة تجعل في إمكان كل تلميذ أن يتعلم في أي وقت الأشياء التي لها قيمة كبيرة باعتباره فرد) وهذا الفرد له حاجاته وميوله ورغباته وإمكاناته الجسمية والنفسية والاجتماعية وقد حدد العالم جانينيه مفهوم التعلم الذاتي بأنه (

* المصدر شبكة الانترنت موقع www.alkima.com

— توفيق أحمد ، محمد محمود الحيلة : تعريف التعلم ، دار الفكر ، 1998 ، الأردن .

عمل نماذج تدريسية تأخذ بعين الاعتبار استجابة المتعلم المبدئية والنهائية والتدرج في الخطة المفصلة من حيث الوحدة التعليمية وتتابع المثيرات الاستجابات ثم التقويم المستمر عن طريق التغذية الراجعة من استجابة المتعلم في كل مرحلة من مراحل تعلمه . (حنا ، 1979 ، ص 68)

يمكن ملاحظة أن هذا المفهوم الذي حدده العالم جانيه يجسد كبد التعلم الذاتي لأنه يجعل المتعلم محور التعلم الذاتي ويسخر الإمكانيات المتاحة لخدمة المتعلم والوصول إلى تعلم أفضل .

والتعلم الذاتي يستند على مبادئ منها : —

1. ديمقراطية التعليم : إذ أن التعليم هو حق لكل فرد ويجب أن تتاح الفرص التعليمية لكل المتعلمين ولكل منهم الحرية في التقدم بالسرعة التي تناسب قدرته .
2. مراعاة الفروق الفردية : يختلف المتعلمون فيما بينهم بمستوى القدرة العقلية ، والدافعية للتعلم والاستعداد والميول والرغبات والسرعة الذاتية في التعلم ، والتعلم الذاتي يراعي كل هذه الفروق ويتواءم معها .
- 3 . إيجابية المتعلم : المتعلم نشيط إيجابي قادر على إعطاء الاستجابات بشكل مستمر كونه مفكراً ، وباحثاً ومنظماً للعملية التعليمية وهذا ما تلمسه الباحث عند تطبيق تجربة بحثه إذ رأى إنسجام الطلبة في التعلم وترحيبهم بالفكرة .
(دروزة ، 1999 ، ص 195)

ويمكن تأمل هذه المبادئ من خلال موازنة التعلم الذاتي بالتعلم التقليدي كما

موضح في الجدول الآتي * :—

التعلم الذاتي	التعليم التقليدي	مجال المقارنة
محور فعال في التعلم يشجع الابتكار والأبداع	متلقي سلبي ملقن	المعلم المتعلم
متنوعة تناسب الفروق الفردية	واحد لكل المتعلمين	الطرائق
متعددة ومتنوعة	سمعية بصرية لكل المتعلمين	الوسائل
التفاعل مع العصر والهيئة	وسيلة لعمليات ومتطلبات	الهدف
يقوم به المتعلم	يقوم به المعلم	التقويم

* .المصدر شبكة الانترنت

والمراجع

— عدنان زيتون ، تقديم محمود السيد : التعليم الذاتي ، دمشق 1999 .

— خليل يوسف الخليلي ، وآخرون : تدريس العلوم في مراحل التعليم العام ، دار القلم 1996 ، الإمارات .

والتعليم الذاتي يأخذ صوراً متعددة منها :-

1. الكتاب المبرمج :-

وفيه تنظيم المادة التعليمية بطريقة دقيقة مدروسة إذ يجزأ محتواها على فقرات صغيرة لكل فقرة هدف سلوكي وتتطلب استجابة معينة .

2. الحقيبة التعليمية المبرمجة :-

وفيهما تنظم المادة التعليمية في حقيبة أو رزمة بحث تتضمن هذه الحقيبة أو الرزمة الأهداف التعليمية ومحتويات المادة التعليمية والنشاطات التي يقوم بها والتمارين ونماذج الإجابة الصحيحة وأسلوب الطالب وتقويمه في إعطائه علامته النهائية أو معدله الفصلي .

3. التعلم بالحاسوب :-

يعتمد التعليم المبرمج واستخدام الآلة ، الحاسوب التعليمي على أنواع منها :-

أ. الحاسوب ذو المحطة المجهزة النهائية (Terminal computer) .

ب. الحاسوب المصغر المتصل بالحاسوب الكبير (Macro computer) حيث ترمج المادة العلمية في هذه الأجهزة ويتناولها المتعلم بحسب قدراته وحاجاته. (دروزة ، 1999 ، ص197)

4. التعلم بالوحدات :-

أحد أنواع التعلم الذاتي الذي يقوم على أسس ومبادئ سيتناولها الباحث لاحقاً . وعلى الرغم من أختلاف صور التعلم الذاتي فأنها تنفق على أن المتعلم .

- يتعلم بنفسه .
 - يسير بالتعلم بما يتناسب مع قدراته واستعداداته .
 - يتعلم بالتسلسل أي خطوة تليها خطوة .
 - يتعرف أداءه عن طريق التغذية الراجعة التي تعمل معزراً سريع لاستجابته .
- وقد عقدت الندوات والمؤتمرات* حول التعلم الذاتي لأهميته وقد أجمعت على أنه الوسيلة التي تمكن الفرد من اكتساب المعلومات والمهارات والاتجاهات المناسبة له وتقوم

□ . المؤتمر الدولي للتربية - الدورة الرابعة والأربعين .

المؤتمر الوطني للتعليم العالي (أبو عوف ، 1994 ، ص55) .

نظم التعلم الذاتي على ركيزة أساسية ترتبط بمفهوم التعليم وهي أن التعليم عملية يقوم بها المتعلم نفسه ويصبح هو المسؤول عن تعليم نفسه . (عبد المنعم ، 1994 ، ص 49)
مسوغات التعلم الذاتي :-

هناك مسوغات متعددة للتعلم الذاتي منها :-

1. مسوغات اقتصادية :-

يمكن للتعلم الذاتي إذا ما خطط له جيداً أن يسهم في خفض تكلفة التعليم الذي تقدمه المؤسسات التقليدية ولا سيما في البلدان النامية التي تعاني شحة المواد المالية وزيادة السكان وذلك عن طريق استخدام تقنيات التعلم الذاتي مثل التعليم المفتوح والتعلم بالمراسلة والتعلم بواسطة وسائل الاتصال الجماهيرية التي باتت تستخدم على نطاق واسع في البلدان المتقدمة .

2. مسوغات اجتماعية :-

يمكن للتعلم الذاتي أن يوفر فرصاً للتعليم لأعداد كبيرة من أفراد المجتمع الذين تحول ظروفهم الاقتصادية أو الاجتماعية دون الأنخراط في أنظمة التعليم التقليدي (العلي ، 1987 ، ص 11-13)

4. مسوغات تربوية :-

فهناك حاجة مستمرة لرفع مستوى التعليم وإعطاء المزيد من العناية بالفرد وفي هذا العصر بالذات هناك حاجة ماسة للتعليم المستمر لتحديث الكفايات المهنية والعلمية للعاملين وتجديدها في مختلف المجالات وكذلك الحاجة إلى معالجة مشكلات العجز الشديد في إعداد المعلمين الأكفاء وازدحام القاعات الدراسية وضعف فعالية طرق التعليم التقليدية (محمد ، 1988 ، ص 101)

وللتعلم الذاتي عيوب منها :-

1. غياب التفاعل بين الطالب والمعلم وبين المتعلمين أنفسهم في حالة التعلم الذاتي الكامل، ولكن الكثير من برامج التعلم الذاتي تحرص على معالجة هذه المشكلة وهذا ما انتهجته الدراسة إذ أعطي دور للمشرف من خلال التغذية الراجعة التي يوفرها للطالب بإخباره بنتيجة إجابته على الاختبارات الذاتية الآنية لكل جزء من الوحدة التعليمية النمطية .

2. لا يلائم التعلم الذاتي المتعلمين كلهم وأنواع التعلم كلها .

3. صعوبة أعداد برامج التعلم الذاتي وحاجة هذا الإعداد لتضافر جهود جهات عدة .
من إجراءات إعداد مواد التعلم الذاتي ما أقترحتها راونتري (Rowntree) وهي إجراءات أكثر ملاءمة لهذا الغرض هي :

1. صيانة الأهداف العامة والمحددة للمواد التي يخطط لإعدادها .
2. تحديد المهارات ، المعلومات والاتجاهات التي سيكتسبها المتعلم .
3. الأخذ في الاعتبار القيود التي سيعمل المعلم والمتعلم في مجالها .
4. اختيار المحتوى التعليمي وتحديد التسلسل الأمثل لعناصره .
5. اختيار الوسائل التعليمية الملائمة .
6. استخدام الوسائل بفعالية لإعداد المواد التي سيتعلم الطالب عن طريقها .
7. تحديد الاختبارات والمواقف التي ستعطي المؤشرات الصحيحة عما تعلمه الطالب .
8. تقويم المواد التعليمية عن طريق تحليلها وتجربتها على المتعلمين .
9. تنقيح المواد ونظام تقديمها في ضوء نتائج التقويم . (Rowntree , 1974 , p16 - 17)

2. الوحدات التعليمية النمطية Module learning

برامج الوحدات التعليمية المصغرة تتكون من وحدات محددة ومنظمة بشكل متتابع يترك للمتعلم حرية التقدم والتعلم وفق سرعته الذاتية ، ولتحقيق هذا الهدف يقسم المحتوى على وحدات صغيرة لكل وحدة أهدافها السلوكية المحددة ولتحديد نقطة الانطلاق المناسبة للتعلم يجري اجتياز اختبارات متعددة وبعد إنجاز تعلم الوحدة يجتاز اختباراً تقويمياً لتحديد مدى الاستعداد للانتقال إلى الوحدة الأخرى * .

وعن طريق الوحدات تقدم المادة التعليمية المراد تعليمها للطلاب على شكل سلسلة من الخطوات المتعاقبة مخططة بعناية كبيرة وعند كل خطوة يجب إعطاء الطلبة جواباً (استجابة) تختبر استيعابهم ومن ثم يتلقون تغذية راجعة على الفور بشأن صحة استجاباتهم . (Dick & careq , 1985 , p134)

وهناك أسباب عديدة دعت إلى ابتكار الوحدات النمطية واستخدامها منها :-

1. الحاجة إلى تصميم برامج ذات قدرات كبيرة على تفريد التعلم وذات فعالية اقتصادية .
2. الحاجة إلى الاستفادة من نتائج البحوث العلمية حول التعليم والتعلم لتصميم برامج تعليمية أكثر فاعلية .

* . المصدر شبكة الانترنت

3. الحاجة إلى التعليم والتدريب المتقدم المستمر .
4. الرغبة في تنظيم محتوى التعليم وتقسيمه على وحدات صغيرة مستقلة لخلق بني تعليمية أكثر مرونة . ووضع نهاية للتقسيم التقليدي الثابت للمحتوى التعليمي إلى سنوات أو فصول دراسية . (Hall & Jone , 1976 , p17)
"أما أول من أشار صراحة إلى الوحدات هو شارل ماكموري (Macmory) الذي رأى أن حل مشكلات تعليم الأطفال وكيفية التفكير في إمدادهم بالمعرفة الضرورية للحياة الفعالة هو في استخدام وحدات التعلم ، ثم جاء موريسون (Moreson) بعده ليوضح معالم هذه الطريقة وخطواتها". (الظاهر ، 1999 ، ص134) ويرى برتون (Burton) أن نتائج التعلم عن طريق الوحدات هو تعديل وتغيير للمفاهيم والمعارف والقيم والاتجاهات والقدرات والمهارات وهو ناتج يتسم بالشمولية ولا يقتصر على اتقان المادة الدراسية بل يجسد تأثير التعلم على الفرد .
نشأة الوحدات التعليمية فقد قامت جماعة التربية الحديثة عام 1930 بتجارب استمرت ثمان سنوات وكانت من نتائجها التشجيع على ضرورة اكتشاف حاجة المتعلمين وميولهم وتوجيه نشاط المتعلم نحو تحقيق أهداف سلوكية محددة مما ساعد في نمو فكرة التعلم بالوحدات التعليمية .

ويستند التعلم بالوحدات إلى بحوث أجراها العالم سكنر (skinner) في أواخر الخمسينات التي أدت إلى التوصل إلى أسس التعليم المبرمج التي استفيد منها في أعداد البرامج التعليمية فيما بعد . (جامع ، 1986 ، ص74)

لذلك تعود التطبيقات التربوية المبكرة للوحدات النمطية إلى الأربعينيات والخمسينيات من القرن الماضي في مجالات التدريب العسكري والصناعي والفني وبحلول عام 1955 كانت بعض الكليات الفنية في بعض البلدان المتقدمة تعمل على أساس الوحدات النمطية أما دخول الوحدات إلى ميدان التعليم العام فقد تأخر إلى السبعينات من القرن الماضي . (Unesco , 1989 , p14-15)

وفي الوطن العربي ظهرت فكرة الوحدات التعليمية بقيام الهيئة المصرية المشتركة عام 1956 بأعداد الوحدات وتجربتها على تلاميذ المرحلة الابتدائية وفي العراق بدأت تجربة الوحدات التعليمية في عام 1969 بالتعاون مع منظمة اليونسكو في تطوير العملية التعليمية وتنشيطها في المراحل الابتدائية إذ صممت وطبقت (وحدة مدرستي)

للفصل الأول الابتدائي و (وحدة وسائل النقل) للفصل الرابع الابتدائي بأشراف مركز البحوث التربوية والنفسية وجرى تقويمها ميدانياً في عام 1971 . (أبو العباس ، 1992، ص 13-14)

مكونات الوحدة النمطية تتألف الوحدة النمطية من عدد من العناصر الأساسية الآتية التي يتفق المتخصصون والمنظرون حولها :-

1. العنوان : وينبغي أن تكون صياغته سليمة وواضحة ويعبر عن محتويات الوحدة التعليمية .

2. الفئة المستهدفة : وهم المتعلمون الذين سيدرسون الوحدة التعليمية ومن يجب تحديد مستواهم وخصائصهم .

3. المسوغات : أي إعطاء ملخص عن التعلم بالوحدات وتعريف الطلبة أسباب دراستهم للوحدة التي بين أيديهم .

4. التعليمات : وهو إعطاء المتعلم تعليمات واضحة ومفصلة لاستخدام الوحدة التعليمية وتقدم له على شكل مخطط يوضح مسار التعلم بالوحدة .

5. الأهداف السلوكية: ويجب أن تصاغ في صورة محددة ودقيقة وقابلة للتحقيق والقياس .

6. الاختبار القبلي: ولهذا الاختبار فائدة في تحديد مستوى استعداد المتعلم لدراسة الوحدة وكذلك تحديد خبراته السابقة وموازنتها بمحتوى الوحدة التعليمية الذي يؤدي إلى تحديد مدى حاجته لدراستها أو انتفائها .

7. أنشطة التعلم: ويراد بها الخبرات والمهام التي ينفذها المتعلم لتحقيق أهداف الوحدة .

8. الاختبارات الذاتية : وهي اختبارات يقوم بتنفيذها المتعلم بعد كل جزء من أجزاء الوحدة التعليمية لمعرفة مدى تقدمه في دراسة الوحدة وإعطاء التغذية الراجعة في ضوء استجاباته .

9. الاختبار البعدي : ويعطى للمتعلم بعد الانتهاء من دراسة الوحدة لمعرفة مدى تحقيقه

لأهداف الوحدة وغالباً ما يكون الاختبار البعدي هو نفسه الاختبار القبلي وهو ما

اعتمده البحث . (الحيلة ، 1999 ، ص294)

إجراءات بناء الوحدة التعليمية النمطية :-

الإجراءات الأساسية لبناء الوحدة النمطية بوصفها نظاماً تعليمياً تشمل أربع

مراحل تتضمن كل مرحلة عدداً من الإجراءات وهذه المراحل هي :-

1. تحدي الفئة المستهدفة : ويشمل تسمية الفئة التي تستخدم الوحدة التعليمية النمطية وكذلك تحديد حاجاتهم ومتطلباتهم .

2. التحليل : وفيه يجري تحليل حاجات المتعلمين ووصف خصائصهم مثل المستوى الدراسي والجنس والعمر والبيئة والاهتمامات التي لديهم وتحديد الإمكانيات البشرية والمادية المتوفرة لبناء الوحدة .

3. التركيب : وهذه المرحلة تشمل تحديد الأهداف السلوكية واختيار المحتوى التعليمي وتنظيمه ومراعاة التسلسل والترابط بين أجزائه والتدرج بها من السهل إلى الصعب وتحديد الوسائل التعليمية وتنظيم أنشطة التعلم التي توضح للمتعلم وتمكنه من تحقيق أهداف التعلم .

4. التقويم : وتعني التأكد من معرفة مدى صلاحية المواد التعليمية المكونة للوحدة ومدى ملاءمتها للمتعلمين من خلال عرض الوحدة النمطية بجميع مكوناتها على عدد من الخبراء والمتخصصين وعن طريق التطبيق الأولي للوحدة على عينة استطلاعية من المتعلمين الذين سوف يستخدمونها ومن استجاباتهم نحصل على تغذية راجعة يجري في ضوءها التعديلات والتغييرات على الوحدة النمطية .

(درة ، 1999 ، ص 168 – 174) (راسل ، 1984 ، ص 145 – 152)

وتصميم الوحدة النمطية عمل شاق يتطلب جهداً كبيراً ووقتاً طويلاً وقد يحتاج إلى فريق عمل ويعترف مصممو الوحدات النمطية من ذوي الخبرة . إن تصميم الوحدة النمطية الواحدة قد يتطلب أكثر من فصل دراسي كامل بسبب العمليات المعقدة التي تتضمنها عملية التصميم ودورات التجريب والتتقح للوحدة النمطية قبل أن تصبح صالحة للاستخدام . (الشهاري ، 2001 ، ص 60)

المسرح المدرسي

المضمون التاريخي للمسرح المدرسي :-

المسرح المدرسي هو المنبع الأول لمسرح المجتمع . لأننا نزود الطالب عن طريقه بمعلومات عامة ، و ثم عن طريق المسرح المدرسي نعطي الطلبة الممثلين والمشاهدين النقاط الأساسية للمشاكل العامة التي تواجه الطلبة في حياتهم الخاصة والعامة ووضع الحلول المناسبة لها في جو ترفيهي وتربوي وتعليمي . (القيسي ، 1971 ، ص 11)

بدأت الخطوة الأولى للمسرح المدرسي (التربوي) في العصر الأليصاباني (1450-1500م) إذ كانت الدراما جزءاً من منهاج التعليم الرسمي . وفي إنكلترا كان المسرح يدرس النصوص الأدبية والأعتناء بالتمثيل من أجل تكييف الطالب مع المواقف المتأزمة والتعبير عن المشاعر وتنمية الشخصية .

وفي مصر كانت تصاغ المواد التعليمية في قالب مسرحي لأن المسرح المدرسي يساهم في صقل شخصية الفرد وإثراء ثقافته العامة فضلاً عن تلقينه مختلف العلوم والمعارف بشكل ممتع يجعله يستوعبها بسهولة ورغبة . (مرعب ، 1998 ، ص 42)

أما في العراق فتعد الأنشطة التمثيلية في المدارس البذرة الأولى لظهور النشاط المسرحي بصورة عامة إذ عني الآباء المسيحيون في مدينة الموصل بالمسرح وعملوا على خلق حركة مسرحية في نطاق مدارسهم الأكليريكية التي يعود تأسيسها إلى عام 1750 لبث التعاليم الدينية والأخلاقية ، إذ ظهرت أول مسرحية عراقية في منتصف القرن التاسع عشر على أيدي هؤلاء الآباء المسيحيين . (المعموري ، 2001 ، ص 11)

لذلك يعود تاريخ المسرح المدرسي في العراق إلى نهاية القرن التاسع عشر إذ كانت أكثر المدارس تقدم عروضاً مسرحية يشارك فيها المعلمون والتلاميذ ويشاهدها جمهور من التلاميذ أو أولياء أمورهم . (عبد الرزاق ، 1980 ، ص 49)

أهداف المسرح المدرسي

أ . الأهداف العامة :- إن أهداف المسرح المدرسي كثيرة تحددتها أهميته وخصوصيته ومن هذه الأهداف :-

1. التعليم : يرمي التعليم في المسرح المدرسي مساعدة التلميذ على أدراك معنى الحياة والتكيف معها . فالتمثيل في المدرسة وسيلة لإفهام التلميذ مواد الدراسة لأنه يعتمد على الحواس في تكوينه ويؤكد علماء النفس أنه كلما زاد عدد الحواس التي يمكن استخدامها في تلقي فكرة معينة أدى ذلك إلى دعمها وتقويتها وتثبيتها في ذهن المتلقي وتشير بعض الدراسات إلى أن 98% من معرفتنا نكتسبها عن طريق حاستي البصر والسمع وأن استيعاب الفرد للمعلومات تزداد بنسبة 35% عند استخدام الصورة والصوت وأن مدة احتفاظه بهذه المعلومات تزداد بنسبة 55% . (عبد الرزاق ، 1980 ، ص 55-56)

2. التربية : يسعى المسرح المدرسي إلى ترسيخ منظومة من القيم الإيجابية في شخصيته التلاميذ عبر الأفكار والموضوعات المقدمة من خلال المسرح المدرسي لتصبح تلك القيم

والمبادئ الإنسانية بعدئذ جزءاً من شخصيات التلاميذ سواء على الصعيد الفكري أو على الصعيد السلوكي .

3. الترفيه : من الوظائف المهمة للمسرح المدرسي هي وظيفة الترفيه عن التلاميذ وبث الفرح في حياتهم داخل المدرسة لأن مرحلة المتاعب اليومية مستمرة في حياة التلاميذ التي سيتعرف فيها القراءة والتحضير والامتحانات فيكون المسرح المدرسي هنا محطة استراحة وموقف للترفيه عن النفس من خلال الانخراط في التمثيل والرقص والغناء على خشبة المسرح . (عبد الأحد ، 2002 ، ص 1)

ب. الأهداف الخاصة :

1. إشراك الطفل في تجربة العمل الجماعي فالإنسان كائن مشارك لأنه بفطرته اجتماعي وإذا كانت المشاركة في عالم المسرح سمه أساسية مقرونة بطبيعته حيث نجد ما متمثلة أولاً في مشاركة الممثلين بعضهم بعضاً بروح جماعية في التجربة المعروضة. (مرعي، 1998، ص 40)

2. مساعدة الطفل في تكوين شخصيته وتنميتها ، لأن المسرح المدرسي يدفعه لاكتشاف نفسه والأشياء من حوله ويوضح له طبيعة علاقته مع العالم فضلاً عن الخبرة التي يكتسبها عن موضوع محدد وهذه الأشياء كقيلة بأن توجد لديه وعياً مبكراً وقدرة على مواجهة الحياة

3. يبرز ميول الطفل ومواهبه وينمي قدراته على الاستمتاع بالعمل الفني مبدعاً أو متلقياً لأن التربية المسرحية المعاصرة طريق التلاميذ إلى الإبداع والاكتشاف . (عبد الرزاق ، 1980 ، ص 57)

4. استثمار وقت الأطفال وطاقتهم بما هو مفيد وجيد وسد الفراغ الموجود في المناهج والمقررات المدرسية في جوانب من الأدب والعلوم والمسرح .

شروط المسرحية المدرسية

1. ملاءمة موضوعها لسن الأطفال المشاهدين إذ ليست كل الموضوعات مناسبة لكل الأعمار ويجب التخفيف من الحكايات المعقدة التي تضم شخصيات كثيرة أو بها عقد ثانوية إلى جانب العقد الرئيسة وذلك لمراعاة قدرة الطفل على الاستيعاب فكلما قل عمر الطفل قلت قدرته على التركيز في أمر واحد مدة طويلة فيتسرب إليه الملل لذلك

يجب مراعاة المدة الزمنية للعرض والطول المناسب هو بين 25 إلى 35 دقيقة بحسب عمر الطفل على أن يكون الطول مناسباً للموضوع دون زيادة أو نقصان* .

2. تأثير المسرحية المدرسية في الجانب الاجتماعي والنفسي للتلاميذ ، فلا يمكن تكامل التغيرات الاقتصادية والسياسية إذا لم يتواز معها التغيير في العادات والسلوك والأخلاق والوعي . فالمسرح يساعد على تربية السلوك والوعي والتنقيح على بعض المكونات ليتحقق لهم نوع من الاستقرار والاتزان النفسي . (عبد الرزاق ، 1980 ، ص58-59)

3. مراعاة التتابع الزمني الطبيعي للأحداث وتجنب العودة بتيار الوعي إلى الماضي والتنقل السريع بالأزمنة قدر الإمكان لأنها تسبب الحيرة والإرباك للأطفال وتحرمهم من المتعة . إذ يجب الأطفال الدخول في موضوع المسرحية على الفور فلا حاجة لمقدمات أو تمهيد طويل ولا سيما وأن زمن العرض قصير نسبياً وإذا فشل العرض في جذب الأطفال في الدقائق الأولى فمن المرجح بل الأكيد أنه سيفشل في بقية جوانبه .

4. يجب أن تتسم الخطوط العامة لكل شخصية في المسرحية المدرسية بخصائص بارزة حتى لا يخلط الطفل بينها ويكون ذلك بتوضيح الأبعاد الاجتماعية والجسمانية والنفسية لكل شخصية ، والصراع وأقطابه الرئيسية .

مسرحة المناهج

من أبرز أهداف المسرح المدرسي هو مسرحة المناهج بمعنى تحويل المادة المنهجية مثل التاريخ والجغرافية من صيغتها التعليمية الجامدة إلى صيغة تعليمية فنية جمالية تخضع لجماليات المسرح وأدواته المثيرة ، أي إخضاع المناهج الدراسية للمعالجة الدرامية المسرحية بحيث تصبح المادة ومحتواها (من الرموز العلمية) شخصيات مسرحية تتكلم وتصاغ مواقف درامية تخدم المادة وتجسدها بوضوح تعليمي . (عبد الأحد ، 2002 ، ص1)

ومسرحة المناهج تعتمد على نص يختاره المعلم من الكتب المدرسية أو من مصادر لها علاقة بالمنهج المدرسي يعرض قضايا ذات هدف تربوي وتعليمي كالقصص

* المصدر - شبكة الانترنت موقع الخيمة . <http://www.theeducation.net>

التاريخية أو التجارب العلمية بشكل مسلي تشويقي يقوم بتمثيله وتنظيمه عدد من الطلبة ويدربهم المعلم المسؤول ويعرض أمام جمهور من أهالي الطلبة ويعتمد على تقنيات مسرحية بسيطة (الديكور – الأزياء – الإضاءة) ويعرض في قاعة المدرسة وأحياناً في الساحة أو قاعة الصف . (المعموري ، 2001 ، ص12)

وهذا يربط العملية المسرح المدرسي بالعملية التربوية والحياة الاجتماعية لأنه يعالج الموضوعات التي توضح أهداف التعلم ومكانة المعلم والطالب المتميز والسلوك القويم وتهيئة الطالب كي يكون مواطناً صالحاً ومخلصاً له القدرة على العمل الجاد وأن يفكر ويختار مهنته في المستقبل . (كرومي ، 1983، ص5)

ويمكن استغلال المسرح المدرسي في إيصال المعلومات في مختلف المواد والمناهج الدراسية فاللغة مثلاً يمكن للتمثيل أن يساعد في تعلم فقها وقواعدها . وفي التاريخ يمكن استعمال التمثيل في إيصال معانيه وموضوعاته التي تدرس في الكتب المنهجية وذلك بتحليلها إلى أحداث معاشية يدركها الطفل – مثال ذلك مشهد نور الإسلام المأخوذ من كتاب الأطفال والمسرح – وفي العلوم الطبيعية فللتمثيل القدرة على تصوير الحركة والظاهرة في العلوم والرياضيات والمواضيع الأخرى فلو أردنا توضيح قانون دوران الأرض حول الشمس وموازنته بنظام بطليموس لأمكن الاستفادة من التمثيل كأن يمثل الشمس أحد الطلبة ويمثل الآخر الأرض وهي تدور وهكذا . (عبد الرزاق ، 1980، ص64-65)

الفصل الثالث

إجراءات البحث

سيستعرض هذا الفصل مجتمع البحث الكلي والعينة الاستطلاعية التي أخذت منه والتصميم التجريبي للبحث ومراحل بناء الوحدة التعليمية النمطية والوسائل الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات التي حصل عليها .

أولاً : مجتمع البحث

تألف المجتمع الكلي للبحث من طلبة المرحلة الأولى قسم التربية الفنية – كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية ، والبالغ عددهم (135) طالباً وطالبة موزعين على ثلاث قاعات دراسية كما موضح في الجدول أدناه .

جدول رقم (1)

يبين أعداد طلبة المرحلة الأولى – قسم التربية الفنية

القاعة	عدد الذكور	عدد الإناث	المجموع
1	35	10	45
2	30	15	45
3	32	13	45
المجموع	97	38	135

ثانياً : التصميم التجريبي

استعمل في البحث الحالي تصميم المجموعتين المتكافئتين التجريبية والضابطة ذات الاختبارين القبلي والبعدي ؛ إذ تتعرض المجموعة التجريبية لأثر المتغير المستقل (الوحدة التعليمية النمطية) ، في حين لا تتعرض المجموعة الضابطة لهذا المتغير ثم تقاس نتائج المجموعتين لمعرفة الفروق بينهما إن كانت هناك فروق كما موضح في الجدول.

(حطاب ، 1982 ، ص 26)

المجموعة	العينة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	أختبار بعدي	المتغير التابع
التجريبية	35	×	وحدة تعليمية	×	تحصيل جيد
الضابطة	35	×	طريقة اعتيادية	×	تحصيل مقبول

رابعاً : عينة البحث

تم اختيار قاعتين الأولى والثانية ، عينة لبحته فمثلت القاعة الأولى المجموعة التجريبية والقاعة الثانية المجموعة الضابطة واستبعد الطلبة الذين يمتلكون خبرات سابقة ومعهم المستبعدون عند إجراء تكافؤ العينة كما موضح في جدول (2) .

جدول (2)

يبين عينة البحث والتصميم التجريبي

عينة البحث	مجموعتي البحث	العدد قبل الاستبعاد	عدد المستبعدين	العدد النهائي
القاعة الأولى	التجريبية	45	10	35
القاعة الثانية	الضابطة	45	10	35
المجموع		90	20	70

خامساً : تكافؤ العينة

إن عملية اختيار العينة أمر بالغ الأهمية وتحقيق التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة ، لا يمكن أن يعالج معالجة عارضة إذ لا بد من أن تكون المجموعتان متماثلتين قدر الإمكان في العوامل التي تؤثر في المتغير التابع وتحقيق التكافؤ يمكننا من التأكد مما إذا كان الفرق في النتائج التي نحصل عليها بين المجموعتين يمكن أن نعزوه إلى المتغير المستقل أو إلى الفروق بين المجموعتين .

(فان دالين ، 1985 ، ص 398)

لذلك تم إجراء التكافؤ بين المجموعتين في الجوانب الآتية :

1. العمر الزمني للطالب

استحصلت أعمار واستخرج المتوسط الحسابي والتباين لتلك الأعمار ولمعرفة دلالة الفرق عند مستوى دلالة (0.05) أظهر القيمة التائية باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين كما موضح في الجدول رقم (3)

جدول رقم (3)

يبين دلالة الفرق بين أعمار طلبة المجموعتين الضابطة والتجريبية

المجموعة	عدد الطلبة	الوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى دلالة 0.05
التجريبية	35	19.4	0.65	1	1.671	غير دل إحصائياً
الضابطة	35	18.9	1.4			

2. درجات الطلبة في الاختبار القبلي :

أجري اختباراً للمجموعتين الضابطة والتجريبية باستعمال فقرات الاختبار التحصيلي الذي أعده اختباراً قبلياً ومن نتائج الاختبار تم ايجاد الوسط الحسابي والتباين لكل مجموعة ولمعرفة دلالة الفرق عند مستوى (0.05) أظهر القيمة التائية باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وكما موضح في الجدول رقم (4)

جدول رقم (4)

يبين دلالة الفرق بين درجات طلبة المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار القبلي

المجموعة	عدد الطلبة	الوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	دلالة الفرق
التجريبية	35	11.94	3.6	0.88	1.671	غير دال إحصائياً
الضابطة	35	11.14	3.9			

3. الجنس: أجري التكافؤ بين مجموعتي البحث بمتغير الجنس وقد تضمنت المجموعة التجريبية عشر طالبات في حين أحتوت المجموعة الضابطة على خمس عشرة طالبة فتم استبعاد خمس طالبات من المجموعة الضابطة كما موضح في الجدول (2) .

4. المشرف: للتخلص من أثر التحيز في الإشراف على المجموعتين التجريبية والضابطة، جعل مدرس مادة المسرح المدرسي الذي يدرس المجموعة الضابطة مشرفاً على المجموعة التجريبية التي تدرس المادة عن طريق الوحدة التعليمية لكي لا يكون متغير المشرف مؤثراً في نتائج المجموعتين وليس له تأثير في نتائج الدراسة .
أداة البحث / يتطلب إعداد أداة البحث ما يأتي :-

صياغة الأهداف السلوكية: يعد تحديد الأهداف التربوية خطوة أساسية مهمة في تصميم أي برنامج تعليمي ، سواء ما يتعلق بالتخطيط للبرنامج أو تنفيذه وبعد تحديد الأهداف التربوية واختيارها خطوة مهمة في نجاح أي برنامج تعليمي لأنها تحدد للمدرس ما يريد تحقيقه .

والأهداف السلوكية هي جمل وعبارات واضحة اللغة تصف بإيجاز نوع المهارة أو الأداء أو السلوك المتوقع من المتعلم نتيجة مروره بالخبرات والمواقف التعليمية والثقافية . (إبراهيم / 1986 ، ص82)

لذلك أكد التربويون أمثال ميجر على أهمية تحديد الأهداف التربوية المراد تحقيقها في دراسة أي برنامج تعليمي . (الكريم ، 1980 ، ص104)

وفي البحث الحالي وبعد تحديد المحتوى العلمي قيد البحث والمشمول على ستة دروس تم اشتقاق (60) هدفاً سلوكياً وبعد عرضها على السادة الخبراء (ملحق 3) ، استند إلى ملاحظاتهم فحذف (10) أهداف سلوكية وأعيد النظر في خمسة حتى أصبح

بناء وحدة تعليمية نمطية في مادة المسرح المدرسي . د. رند زكي خياص ، نسان كاظم العبودي
 العدد النهائي خمسين هدفاً سلوكياً في ضمن المستويات الثلاثة الأولى * لتصنيف بلوم
 المعرفي للأهداف والجدول (5) يبين توزيع الأهداف على دروس الوحدة على المستويات
 الثلاثة .

جدول رقم (5)

يبين توزيع الأهداف على دروس الوحدة على المستويات المعرفية الثلاث

الدرس	عدد الأهداف	معرفة	فهم	تطبيق
الأول	6	3	2	1
الثاني	8	4	2	2
الثالث	8	4	2	2
الرابع	11	6	3	2
الخامس	11	6	3	2
السادس	6	3	2	1
المجموع	50	26	14	10

2. بناء الاختبار التحصيلي (أداة البحث)

تم بناء اختبار تحصيلي واعتمد في إعداده على المستويات الثلاثة الأولى من
 المجال المعرفي لتصنيف بلوم وهي المعرفة Knowledge والفهم Comperhension
 والتطبيق Applection لكونها الأكثر استعمالاً في الظروف والامكانات التربوية
 المتاحة والأسهل تحقيقاً والأدق قياساً من بقية المستويات . (الصفار ، 1972 ، ص 51)
 وحاول البحث أن يكون الاختبار قريباً من الواقع التربوي قدر المستطاع فأعد
 من نوع واحد وهو الاختيار من متعدد لكونه أكثر الأنواع استعمالاً في معظم المواد
 العلمية ، وهذا الاختبار يتميز بالسرعة والموضوعية في تصميمه . (مادوس ، 1983 ،
 ص 222)

ويتميز بقدرته على قياس مدى كبير من مهارات المعرفة . (العمر ، 1990 ، ص 354)

* المعرفة : يتمثل في القدرة على تذكير المعارف والمعلومات سواء عن طريق استعادتها الذاكرة أو معرفتها .
 الفهم : يتمثل في القدرة على تفسير المعارف والمعلومات بأساليب جديدة .
 التطبيق : ويتمثل في القدرة على توظيف المعارف والمعلومات في استعمالات جديدة .

وأن اختبار من نوع الاختيار من متعدد مشوق ويمكن الإجابة على كثير من فقراته في وقت قصير . (الصانع ، 2000 ، ص 31)

وبعدما أكملت فقرات الاختبار التحصيلي عرضت على مجموعة من الخبراء . وفي ضوء آرائهم حذف أربع فقرات وعدّل خمسة عشر فقرة حتى أصبح العدد النهائي خمسين فقرة .

3. إعداد الخريطة الاختبارية (جدول المواصفات) :- تم إعداد خريطة اختباريه توزع عليها فقرات الاختبار المختلفة على أجزاء المادة العلمية ، وقد استعين بمجموعة من الخبراء لتحديد نسب مئوية لمستوى الأهداف السلوكية . أما الزمن اللازم لكل درس فحدد بالاستعانة بالخبراء أولاً ثم بالطلبة في ضمن مجتمع البحث الكلي إذ وزع كل درس من دروس الوحدة على أربعة طلاب وطلب منهم تحديد الزمن الذي يستغرقونه في إكمال الدرس بشكل يضمن تذكر المعلومات الواردة فيه ، باستخراج الوسط الحسابي للزمن اللازم لكل درس حدد كما موضح في جدول رقم (6) .

والخريطة الاختباريه تتكون من بعدين أحدهما المحتوى العلمي والآخر مستويات الأهداف وهذا الجدول يربط المحتوى والأهداف المراد تحقيقها بمستوياتها ومجالاتها المختلفة . (الصادق ، 2001 ، ص 215)

جدول (6)

يبين لائحة المواصفات

المجموع	الاهداف			المحتوى		الدرس
	تطبيق 25%	فهم 33%	معرفة 42%	نسبة مئوية	الزمن / سا	
6	1	2	3	12%	2	الأول
8	2	2	4	16%	3	الثاني
8	2	2	4	16%	3	الثالث
11	2	3	6	22%	4	الرابع
11	2	3	6	22%	4	الخامس
6	1	2	3	12%	2	السادس
50	8	16	26	100%	18	

4. صدق الاختبار

عرفه أيبيل Ebel بأنه (الدقة التي يقيس فيها الاختبار الغرض الذي وضع هذا الاختبار من أجله) (الظاهر ، 1999 ، ص133)

ويعد الاختبار صادقاً عندما يقيس ما وضع لقياسه . (أحمد ، 1960 ، ص70)
فإن أعد لقياس سلوك ما واستعمل لقياس غيره ، صار لا تنطبق عليه صفة الصدق .
(عودة خليل ، 1998 ، ص34)

ومن أجل تحقيق صدق الاختبار ، تم إيجاد نوعين من الصدق :-

الأول : الصدق الظاهري (Face validity) : الذي يدل على المظهر العام بوصفه وسيلة من وسائل القياس أي أنه يدل على مدى ملاءمة الاختبار للطلبة ووضوح تعليماته (أبو ليده ، 1979 ، ص 239)

ويشير أيبيل إلى أفضل وسيلة للتأكد من الصدق الظاهري هو أن يقوم عدد من الخبراء والمحكمين بتقرير مدى تحقيق الفقرات للصفة المراد قياسها . (Ebel , 1977 . p566)
الثاني : صدق المحتوى (content validity) : الذي يشير بدرجة مقبولة إلى تمثيل الاختبار لمحتوى المادة الدراسية أو مدى ارتباط الفقرة بمحتوى الهدف الذي تقيسه (إبراهيم ، 1989 ، ص73)

لذلك عرض الباحث فقرات اختباره التحصيلي على مجموعة من الخبراء (الملحق 5) وفي ضوء آرائهم وباستخدام معادلة كوبر لحساب نسبة الاتفاق استبعدت (4 فقرات وعدلت (15) وكانت نسبة الاتفاق 90% وأصبح العدد النهائي لفقرات الاختبار (50 فقرة)

5. تصحيح الاختبار :- أعتد في تصحيح الاختبار مبدأ (الكل أو لا شيء) فكان الطالب يأخذ درجة واحدة على الإجابة الصحيحة وصفر على الإجابة الختأ أو المتروكة وبهذا تكون أعلى درجة يحصل عليها الطالب (50) درجة وأقل درجة صفر .

6. التطبيق الاستطلاعي للاختبار :-طبق الاختبار على عينة استطلاعية تكونت من خمسة وعشرين طالباً وقد اختيرت بصورة عشوائية من طلبة المرحلة الأولى قسم التربية الفنية وذلك للوقوف على صعوبة الفقرات وسهولتها وقدرتها التمييزية والوقت اللازم للإجابة على فقرات الاختبار فتراوح بين (75-90) دقيقة إذ تم حساب الوقت الذي

استغرقه أول طالب خرج من قاعة الاختبار وحساب وقت خروج آخر طالب ، وبناء على ذلك فقد حدد وقت الإجابة بـ (90) دقيقة وجعله حداً أعلى .

7. التحليل الإحصائي ل فقرات الاختبار :- يستهدف تحليل فقرات التحقيق من صلاحية كل فقرة من فقراته وتحسين نوعيته من خلال كشف النقص في الفقرات واستبعاد الفقرات غير الصالحة منه ويجري ذلك من خلال فحص استجابات الأفراد لكل فقرة

(الزوبعي ، 1981 ، ص74)

وتحليل فقرات الاختبار يساعد القائمين على تصميم الاختبار في التحقق من أن فقراته تراعي الفروق لفردية بين التلاميذ من حيث سهولتها أو صعوبتها والقدرة على التمييز بين ذوي القدرات العليا والمتدنية (الظاهر ، 1999 ، ص127) حيث تم تحليل فقرات الاختبار على وفق ما يأتي :-

أ. مستوى الصعوبة :- يقصد بمستوى الصعوبة هو نسبة الأفراد الذين يجيبون عن الفقرة إجابة صحيحة . (مكتب التربية ، 1988 ، ص 171)

وبعد حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار وجدت أنها تتراوح بين (0.73 - 0.67) كما موضح في (الملحق 6)

ويرى بلوم Bloom أن الاختبار يعد جيداً إذا كانت فقراته تتراوح في مستوى صعوبتها بين (0.20) - (0.80) (Bloom , 1971 , p66)

ب. قوة تمييز الفقرات :- قوة تميز الفقرات تعني مدى قدرتها على التمييز بين الطلبة ذوي المستويات العليا وذوي المستويات الدنيا في الصفة التي يقيسها الاختبار (عودة ، 1985 ، ص129)

ولهذا الغرض أجرى ترتيب درجات طلبة العينة الاستطلاعية تنازلياً من أعلى درجة إلى أدناها ثم قسمت على نصفين عليا ودنيا وبتطبيق معادلة قوة التمييز لكل فقرة ، وجد أنها تتراوح بين (0.31 - 0.50) كما موضح في (ملحق 6) لذا عدت جميع الفقرات ذات قوة تمييزية مناسبة .

ج. فعالية البدائل :- أن بديل الإجابة الصحيحة في فقرات الاختبار من متعدد يعد مموهاً جيداً وجذاباً إذا كان يميز باتجاه معاكس (لمعامل الفقرة بمعنى أن يكون) عدد الذين اختاروه في النصف السفلي أكثر من عدد الذين اختاروه في النصف العلوي فلا يقل الفرق

عن (5%) وإذا حدث عكس ذلك أو لم تختار من أحد الطلبة ينبغي أن يحذف أو يعدل . (عودة ، 1985 ، ص125)

وبعد تطبيق معادلة فعالية البدائل لإجابات طلبة المجموعتين العليا والدنيا أجرى حساب فاعلية كل بديل خطأ ولكل فقرة اختباريه من فقرات الاختبار التحصيلي ، وقد أظهرت النتائج أن البدائل قد جذبت إليها عدداً أكبر من طلبة المجموعة الدنيا إذا ما قوبلت بطلبة المجموعة العليا (ملحق 6) وبهذا تقرر إبقاء البدائل كما هي عليه في الاختبار لفاعليتها في جذب الطلبة .

د. الثبات :-الاختبار الثابت هو الذي يعطي النتائج نفسها إذا ما تكرر تطبيقه على الأفراد أنفسهم وفي الظروف نفسها (الغريب ، 1962 ، 653)

لحساب معامل الثبات استعمل الباحث طريقة إعادة الاختبار فبعد إجراء الاختبار القبلي أعاد الباحث وبعد مضي أسبوعين الاختبار بحسب الثبات عن طريق استعمال معامل ارتباط بيرسون pearson بين درجات التطبيق الأول والثاني (البياتي ، 1977 ، ص181) وقد بلغ معامل الثبات (0.91) وهذا يدل على أن الاختبار جيد الثبات لأن معامل الثبات مقبولاً إذا كانت قيمته لا تقل عن (0.65) (عودة ، 1985 ، ص154) وبذلك جرى التحقيق من ثبات الاختبار .

ثامناً : إجراءات إعداد الوحدة التعليمية النمطية وتطبيقها على المجموعة التجريبية .

1. العنوان والفئة المستهدفة :- تحدد عنوان الوحدة بما يأتي :- وحدة تعليمية في مادة المسرح – الجانب النظري لطلبة السنة الأولى – قسم التربية الفنية في كلية التربية الأساسية – الجامعة المستنصرية .

2. المحتوى :-حدد المحتوى العلمي لمادة المسرح المدرسي بعد الاطلاع على مفردات المادة المقررة ، وبالتشاور مع تدريسي هذه المادة جرى الاتفاق على ستة مفردات منها هي :-

أ. المسرح المدرسي (التعريف – النشأة) .

ب . أهداف المسرح المدرسي .

ج. المعايير التي تتحكم في اختبار المسرحية المدرسية .

د. العناصر الدراسية .

هـ. علاقة المسرحية المدرسية بالفئات العمرية .

ح. كيفية التعامل مع (النص – الممثل – الفضاء)

3. التحليل :- في هذه المرحلة جرى تحديد الأهداف السلوكية المتعلقة بمادة المسرح المدرسي وقد حدد الباحث (56) هدفاً سلوكياً وبعد عرضها على السادة الخبراء لتحديد صلاحيتها تم حذف ستة أهداف وأجري تعديل على عشرة أهداف حتى أصبح العدد النهائي (50) هدفاً سلوكياً .

4. التركيب :- في هذه المرحلة تم أعداد كراسٍ تعليمي يشمل المحتوى العلمي للمادة والمخطط التعليمي لدراسة الوحدة وأنشطة الوحدة التعليمية التي تضمنت الاختبارات الذاتية (تقويمية) والاختبارات التحصيلية النهائية وقد روعي في هذا الكراس كتابة الأهداف التعليمية لكل جزء من الوحدة والغاية من وراء ذلك إعلام الطلبة بما يجب أن يكونوا عليه بعد دراسة هذا الجزء .

5. التقويم :- تتحقق هذه المرحلة عن طريق الاختبارات التقويمية الموجودة بعد كل جزء من أجزاء الوحدة التعليمية التي تساعد في تقويم الطلبة ومعرفة مدى تقدمهم وتحقيق الأهداف التي تضمنها ذلك الجزء .

وبعد الانتهاء من بناء الوحدة التعليمية عرضت على مجموعة من الخبراء (ملحق 5) ، (ملحق 1) للتحقق من مدى صلاحيتها من مختلف النواحي العلمية واللغوية وتسلسل مكوناتها وملاءمتها مستوى طلبة المرحلة الأولى في قسم التربية الفنية – كلية التربية الأساسية – الجامعة المستنصرية

تاسعاً : بدء تطبيق التجربة :- بعد الانتهاء من تطبيق الاختبار القبلي على عينة البحث جرى البدء بالتجربة بتاريخ 2004/3/8 إذ أعطيت الوحدة التعليمية (الكراس) إلى طلبة المجموعة التجريبية وقد استغرقت التجربة (9) تسعة أسابيع – وكما موضح بالجدول أدناه – وبعد الانتهاء أجري اختباراً بعدياً للمجموعتين التجريبية والضابطة بتاريخ 2004/4/26.

الدرس	الموضوع	عدد الساعات	تاريخ المحاضرة
الأول	المسرح المدرسي (التعريف – النشأة)	2	2004/3/8
الثاني	أهداف المسرح المدرسي	3	3/29-22-15
الثالث	المعايير التي تتحكم في المسرح المدرسي	3	
الرابع	العناصر الدرامية	4	2004/4/5
الخامس	علاقة المسرح المدرسي بالفئات العمرية	4	4/12
السادس	كيفية التعامل مع (النص – الممثل – الفضاء)	2	4/19

عاشراً : الوسائل الإحصائية

تم استعمال الوسائل الإحصائية الآتية لتحليل البيانات التي حصل عليها إحصائياً

1. معامل ارتباط بيرسون $r = \frac{N \text{ مج س ص} - (\text{مج س}) (\text{مج ص})}{\sqrt{[N \text{ مج س}^2 - (\text{مج س})^2] [N \text{ مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2]}}$

$$[N \text{ مج س}^2 - (\text{مج س})^2] [N \text{ مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2]$$

حيث $r =$ معامل الارتباط ، $S =$ قيم المتغير الأول (البياتي ، 1977 ، ص 183)

$N =$ عدد أفراد العينة ، $s =$ قيم المتغير الثاني

2. معادلة معامل الصعوبة

$$\text{درجة صعوبة الفقرة} = \frac{\text{مج ص} \times 100}{N}$$

حيث $\text{مج ص} =$ عدد الذين أجابوا إجابة صحيحة عن الفقرة

$N =$ إجمالي الطلبة الذين أجابوا عن الفقرة (الزبود ، 1998 ، ص 107)

3. معادلة معامل التمييز

$$t = \frac{\text{مج ع} - \text{مج د}}{N/2}$$

حيث

$t =$ درجة تمييز الفقرة

مج ع = مجموع عدد الإجابات الصحيحة عن الفقرة في المجموعة العليا

مج د = مجموع عدد الإجابات الصحيحة عن الفقرة في المجموعة الدنيا .

ن = مجموع عدد المتعلمين في المجموعتين العليا والدنيا (أبو علام ، 1978 ، ص 234)

4. فعالية البدائل

$$\text{فعالية بدائل الفقرة} = \frac{ن_1 - ن_2}{ن}$$

حيث ن₁ = عدد الذين اختاروا البديل المموه في المجموعة العليا .

ن₂ = عدد الذين اختاروا البديل المموه في المجموعة الدنيا .

ن = إجمالي عدد الذين أجابوا عن الفقرة . (الزيود ، 1998 ، ص 177)

5. الاختبار التائي **t. test** لعينتين مستقلتين متساويتين .

$$\frac{م_2 - م_1}{\sqrt{\frac{ع_1^2 + ع_2^2}{2} + 1}} \\ 1 - ن$$

حيث أن :

ت = القيمة التائية المحسوبة

م₁ = المتوسط الحسابي للمجموعة الأولى .

م₂ = المتوسط الحسابي للمجموعة التائية .

ع₁² = مربع التباين للمجموعة الأولى .

ع₂² = مربع التباين للمجموعة الثانية .

ن² = عدد أفراد العينة . (التكريتي ، 1999 ، ص 272)

6. لاختبار التائي (**t.test**) لعينة واحدة ذات أختيارين قبلي وبعدي .

$$ت = \frac{م_ف}{ع_ف} \\ ن$$

إذ أن

ت = القيمة التائية المحسوبة

م ف = متوسط الفروق بين الاختبارين الأول والثاني .

ع ف = الانحراف المعياري للفروق بين الاختبارين الأول والثاني .

ن = عدد أفراد العينة . (النعيمي ، 1990 ، ص 281)

7. معادلة كوبر لمعامل اتفاق الخبراء حول صدق الاختبار :

$$\text{معامل الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات عدم الاتفاق}} \times 100$$

(المفتي ، 1994 : ص 62)

الفصل الرابع

سيعرض هذا الفصل نتائج الدراسة وأهم الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً : عرض النتائج

تحددت هذه الدراسة بهدفين هما :-

أولاً : بناء وحدة تعليمية نمطية في مادة المسرح المدرسي لطلبة المرحلة الأولى - قسم التربية الفنية .

ثانياً : تطبيق الوحدة التعليمية لتعرف أثرها في تحصيل طلبة المرحلة المذكورة سابقاً .
وقد تحقق الهدف الأول في الفصل الثالث ، أما الهدف الثاني فقد حدد الباحث ثلاث تصورات لتحقيقه كما يأتي :-
الفرضية الأولى :-

(لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة عند تطبيق الاختبار قبلياً وبعدياً .
وللتحقيق من صحة هذه الفرضية استعمل الاختبار التائي (t . test) لعينة واحدة ذات اختبارين قبلي وبعدي .

جدول (7)

يمثل الوسط الحسابي والانحراف المعياري للفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي

للمجموعة الضابطة وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية ودلالة الفرق

المجموعة	عدد العينة	الوسط الحسابي للفروق	الانحراف المعياري للفروق	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	دلالة الفرق
الضابطة	35	16.1	9.9	10.07	1.684	دال

ومن خلال الجدول (7) تبين أن قيمة (ت) المحسوبة هي (10.07) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية التي تساوي عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية 34 وبهذا رفضت لفرضية إذ تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية مما يعني وجود تحسن في تحصيل طلبة المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية .

الفرضية الثانية :- (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية عند تطبيق الاختبار قبلياً وبعدياً) وللتحقق من صحة هذه الفرضية استعمل الاختبار التائي (t. test) لعينة واحدة ذات اختبارين قبلي وبعدي .

جدول (8)

يمثل الوسط الحسابي والانحراف المعياري للفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية ودلالة الفرق

المجموعة	عدد العينة	الوسط الحسابي للفروق	الانحراف المعياري للفروق	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	دلالة الفرق
التجريبية	35	32.8	7.6	27.3	1.684	دال

ومن خلال الجدول (8) تبين أن قيمة (ت) المحسوبة هي (27.3) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية التي تساوي (1.684) ودلالة (0.05) ودرجة حرية 34 وبهذا رفضت الفرضية إذ تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية وهذا يعني تحسن المجموعة التجريبية التي درست الوحدة التعليمية النمطية وذلك واضح من خلال نتائج الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية .

الفرضية الثالثة :- "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست الوحدة التعليمية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة التي درست مادة المسرح المدرسي بالطريقة الاعتيادية عند تطبيق الاختبار التحصيلي بعدياً

جدول (9)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لتحصيل طلبة كل من المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي

المجموعة	عدد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت		دلالة الفرق
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	35	44.9	6.6	3.64	1.671	دال إحصائياً
الضابطة	35	25.6	11.7			

من خلال الجدول (9) تبين أن قيمة ت المحسوبة هي (3.64) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية التي تساوي (1.671) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (68) وبهذا رفضت الفرضية الصفرية وقبلت البديلة ، إذ تبين وجود فروق ذات إحصائية وهذا يعني تفوق المجموعة التجريبية التي درست الوحدة التعليمية النمطية على المجموعة الضابطة التي درست مادة المسرح المدرسي بالطريقة الاعتيادية . وبالاعتماد على النتائج المذكورة يمكن ملاحظة أن استخدام الوحدة التعليمية المصممة في تدريس مادة المسرح المدرسي له أثر فعال في زيادة تحصيل طلبة المجموعة التجريبية .

ومن خلال الدلالة الإحصائية للبيانات في جدول رقم(7) الذي يخص المجموعة الضابطة تبين بأن أفراد المجموعة الضابطة الذين درسوا مادة المسرح المدرسي بالطريقة الاعتيادية قد تحسن مستوى تحصيلهم في الاختبار البعدي ولكنه لا يصل إلى مستوى تحصيل المجموعة التجريبية التي درست مادة المسرح المدرسي عن طريق الوحدة التعليمية المصممة .

وهذا واضح في الجدولين (8،9) مما يدل على فاعلية الوحدة التعليمية المتبعة في تدريس المجموعة التجريبية وتتفق هذه الدراسة ونتائج دراسات متعددة مثل دراسة (الفهداوي 1991) ودراسة (حسين 1998) ودراسة (العميري 2001) ودراسة (الشهاري 2001)

ثانياً : الاستنتاجات :- في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث يمكن استنتاج ما يأتي :

1. إن استخدام الوحدات التعليمية النمطية في تدريس مادة المسرح المدرسي أفضل من استخدام الطريقة الاعتيادية .
2. إن استخدام الوحدات التعليمية النمطية في مادة المسرح المدرسي يسهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي لطلبة قسم التربية الفنية .
3. طريقة الوحدات التعليمية النمطية تجعل المتعلم إيجابياً ونشطاً ومعتمداً على نفسه في تعلم مادة المسرح المدرسي ومعرفة أخطائه من خلال التغذية الراجعة التي توفرها الاختبارات الذاتية الموجودة في كراس الوحدة التعليمية المقدم للطلبة .

ثالثاً : التوصيات :- في ضوء نتائج الدراسة الحالية يوصي البحث الحالي بما يأتي :-

1. استخدام الوحدة التعليمية المصممة في تدريس مادة المسرح المدرسي لطلبة قسم التربية الفنية في كلية التربية الأساسية .
2. استخدام الوحدة التعليمية في كليات التربية الفنية لتدريس الطلبة مادة المسرح المدرسي.

رابعاً : المقترحات . :-تعد المقترحات التالية مكملة للدراسة الحالية :-

1. إجراء دراسات تصمم فيها وحدات تعليمية في مواد دراسية أخرى .
2. إجراء دراسات لتعرف أثر الوحدات التعليمية في متغيرات أخرى مثل تنمية المهارات والميول والتفكير الابتكاري .
3. دراسة أثر الوحدات التعليمية على طلبة مراحل أخرى كالتوسطة والإعدادية .

المصادر العربية

1. إبراهيم ، عاهد وآخرون : مبادئ القياس والتقييم في التربية . (1989) . دار عمان ، عمان .
2. إبراهيم ، فوزي طه ورجب أحمد الكلز : المناهج المعاصرة . (1986) . ط2 ، مكتبة الطالب الجامعي ، مكة المكرمة .
3. أبو العباس ، أحمد : مجلة راية مؤته . (1992) . العدد الأول ، المجلد الأول . جامعة مؤته .
4. أبو علام ، رجاء محمود : قياس وتقويم التحصيل الدراسي . (1978) . ط1 ، الكويت ، دار العلم للنشر والتوزيع .
5. أبو عوف ، فاروق ويوسف قطامي : التدريب الجامعي في تنمية التفكير . (1994) . بحث مقدم إلى المؤتمر التربوي الأول للتدريس الجامعي .
6. أبو لبد ، سبع محمد : مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي . (1979) . جمعية عمال المطابع التعاونية ، عمان .
7. أحمد ، شكري سيد : المجلة العربية لبحوث التعليم العالي . (1988) . المركز العربي لبحوث التعليم العالي ، دمشق . العدد 8 .
8. أحمد ، محمد عبد السلام : القياس النفسي والتربوي . (1960) . مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .
9. بالما ، غني : في مناهج التربية . (1970) . ترجمة جوزيف كبة ، بيروت ، منشورات عويدات .
11. بركات ، محمد خليفة : الاختبارات والمقاييس العقلية . (1954) . ط2 ، دار مصر للطباعة ، القاهرة .
12. بل ، فردريك .هـ : طرق تدريس الرياضيات . (1986) . الجزء الأول ، ترجمة د.محمد أمين المفتي ود. ممدوح محمد سليمان ، ط1 ، الدار العربية للنشر والتوزيع ، القاهرة .
13. البياتي ، عبد الجبار توفيق وزكريا أناسيوس : الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس . (1977) ، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية ، بغداد .
14. التعليم الذاتي مفهومه ومميزاته وخصائصه : مجلة تكنولوجيا التعليم . (1978) . المركز العربي للوسائل التعليمية ، العدد (1) ، السنة الأولى .
15. التكريتي ، وديع ياسين محمد وحسن محمد عبد العبيدي : التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية ، (1999) ، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل .

بناء وحدة تعليمية نمطية في مادة المسرح المدرسي . د. رند زكي نياض ، نسان كاظم العبودي

16. جامع ، حسن حسين : التعليم الذاتي وتطبيقاته التربوية ، (1986) ، مؤسسة الكتب للتقدم العلمي ، الكويت .
17. جمعية الاتصالات التربوية والتكنولوجية : تعريف تكنولوجيا التربية : النظرية ، المجال ، المهنة ، (1985) ، ترجمة حسين حمدي الطوبجي ، الكويت ، دار القلم .
19. خطاب ، حسن وعوني ياس عباس : أسس البحث العلمي . (1982) . وزارة التربية — المديرية العامة للأعداد والتدريب . مديرية مطبعة وزارة التربية رقم 3 ، بغداد .
20. حنا ، داود عزيز : دراسات وقراءات نفسية وتربوية . (1979) . مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .
21. حيدر ، جعفر موسى : دورة تصميم واستخدام الحقائق التدريبية . (1987) . الحقيبة التدريبية ، مفاهيم أساسية (محاضرة غير منشورة) ، معهد النفط العربي ، بغداد .
22. الحيلة ، محمد محمود : التصميم التعليمي : نظرية وممارسة . (1999) — ط1 ، عمان ، دار المسيرة .
23. خميس ، حمدي : طرائق تدريس الفنون لدور المعلمين . (1965) ط4 ، بيروت ، المركز العربي للثقافة والفنون والعلوم .
24. درة ، عبد الباري وآخرون : الحقائق التدريبية . (1999) . ط1 ، بغداد ، معهد النفط العربي للتدريب .
25. دروزة ، أفنان : النظرية في التدريس وترجمتها عملياً . (2000)
26. رأسل ، جميس : أساليب جديدة في التعليم والتعلم : تصميم واختبار وتقديم الوحدات التعليمية المصغرة . (1984) . ترجمة أحمد خيرى كاظم ، دار النهضة العربية ، القاهرة .
27. رشدي ، لبيب : معلم العلوم ومسؤولياته وأساليب عمله . (1983) . مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
28. زاهر ، فوزي أحمد : الرزم التعليمية ، أعدادها واستخدامها . (1983) مركز تدريب قيادات الكبار لدول الخليج العربي ، البحرين .
29. الزوبعي ، عبد الجليل وآخرون : الاختبارات والمقاييس النفسية . (1981) . وزارة التعليم والعالي والبحث العلمي ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل .
30. زيتون ، محمد عايش : أساليب تدريس العلوم . (1994) ، ط1 ، دار المشرق للتوزيع والنشر ، عمان .
31. الزبيد ، نادر فهمي وهشام عامر عليان : مبادئ القياس والتقويم في التربية . (1998) ، ط2 ، عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .
32. السالم ، مصطفى تركي : الإلقاء في مسرح الطفل — بناء نظام مقترح . (1996) . أطروحة دكتوراه غير منشورة ، بغداد — جامعة بغداد — كلية الفنون الجميلة .
33. سعد ، عبد الوهاب نادر وآخرون : طرائق تدريس العلوم للصف الخامس — معهد إعداد المعلمين والمعلمات — فرع العلوم والرياضيات . (1995) . ط1 ، الناشر المكتبي للباعة ، بغداد .
34. سليم ، محمد صابر وسعد عبد الوهاب ثامر : الجديد في تدريس العلوم . (1968) . ط1 ، مطبعة النعمان ، النجف الأشرف .
36. الشخلى ، عدنان رؤوف : ملاحظات حول المناهج الدراسية وطرق التدريس في الجامعة . (1975) . العراق ، مطبعة جامعة الموصل .
37. الصادق ، محمد أمين محمد : طرق تدريس الرياضيات (نظرية وتطبيقات) . (2001) . ط1 ، سلسلة المراجع في التربية وعلم النفس ، مطبعة دار الفكر العربي ، الكتاب السابع عشر — جامعة حلوان .
38. الصانع ، محمد إبراهيم : الأهداف السلوكية والاختبارات المدرسية . (2000) . ط2 ، دار الكتب للطباعة ، صنعاء .

بناء وحدة تعليمية نمطية في مادة المسرح المدرسي . د. رند زكي نياض ، نسان كاظم العبودي

39. الصفار ، عبد الحميد ومحمد علي العطروني : اتجاهات حديثة في رياضيات المرحلة المتوسطة العراقية (1972) . مطبعة وزارة التربية ، بغداد .
40. الطوجي ، حسين حمدي : مجلة التكنواوجيا والتربية . (1983) . ط3 ، الكويت ، ار العلم .
41. الظاهر ، زكريا محمد وآخرون : مبادئ القياس والتقويم في التربية . (1999) ط1 مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان .
42. الظاهر ، قحطان أحمد : طرق التدريس العامة (1999) ، ط1 ، دار الكتب الوطنية ، بنغازي .
43. عبد الأحد عصام : المسرح المدرسي . (2002) ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – الجامعة المستنصرية – كلية المعلمين – قسم التربية الفنية ، ملزمة لطلبة المرحلة الأولى .
44. عبد الرحمن ، أنور حسين وعزيز حنا داود : مناهج البحث التربوي (1990) . ط1 ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد .
45. عبد الرزاق ، أسعد و د. عوني كرومي : طرق تدريس التمثيل (1980) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، الجمهورية العراقية .
46. عبد المنعم ، علي محمد : التفريد خطوة على طريق التطوير الجذري . (1994) . مجلة الاخبار ، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، كلية التربية ، جامعة الأزهر .
47. العلي ، أحمد عبد الله : التعلم الذاتي بين النظرية والتطبيق . (1987) . الكويت : ذات السلاسل .
48. العمر ، بدر عمر : المتعلم في علم النفس التربوي . (1990) . ط1 ، مطابع الكويت ، تاييمز التجارية ، الكويت .
50. عودة ، أحمد سليمان : القياس والتقويم في العملية التدريسية . (1985) . ط1 ، المطبعة الوطنية ، جامعة اليرموك .
51. _____ و خليل يوسف يوسف الخليلي : القياس والتقويم في العملية التدريسية . (1998) . ط2 ، دار الأمل للنشر والتوزيع ، عمان .
52. الغريب ، رمزية : التقويم والقياس في المدارس الحديثة . (1962) . دار النهضة العربية .
53. فان دالين ، ديوبولد ، ب : مناهج البحث في التربية وعلم النفس . (1985) . ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون ، ط3 ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
55. القيسي ، محمد جاسم : الفن التمثيلي والمسارح المدرسية . (1971) مكتبة الإرشاد ، جدة .
56. كرومي ، عوني : المسرح المدرسي . (1983) ، مطبعة وزارة التربية رقم 2
57. الكريم ، صلاح محمد عوض : استخدام البرنامج الخطي والتفريعي في تدريس الرياضة البحثه في المدارس الثانوية . (1980) . رسالة ماجستير غير منشورة – كلية التربية – جامعة عين شمس .
58. اللقاني ، أحمد حسين : المناهج بين النظرية والتطبيق . (1981) عالم الكتب ، القاهرة
59. مادوس ، جورج ، ف وآخرون : تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني . (1983) . ترجمة أمين المفتي وآخرون ، دار ماكجر وهيل للنشر ، مطابع المكتب المصري الحديث ، الطبعة العربية .
60. محمد ، داود ماهر : التعليم المستمر . (1988) . الموصل – جامعة بغداد .
61. محمود ، صلاح الدين عرفة : فاعلية استخدام الوحدات المصغرة (الموديلات) في اكتساب الطلاب – المعلمين مهارة صياغة الأهداف التعليمية . (1993) . مجلة تكنولوجيا التعليم ، ع3 الكتاب الثاني ، القاهرة ، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم .
62. مرعب ، موسى : اللعب والتمثيل . (1998) . ط1 . دار بشاريا للنشر .

بناء وحدة تعليمية نمطية في مادة المسرح المدرسي . د. رند زكي نياض ، نسان كاظم العبودي

63. معروف ، نايف : خصائص العربية وطرائق تدريسها . (1985) . ط1. دار النفائس ، بيروت .
65. المعموري ، أمينة حبيب حمود : الدلالات التربوية – الجمالية لعناصر التشكيل السوري في عروض مسرح الأطفال في العراق . (2001) رسالة ماجستير غير منشورة – كلية التربية الفنية – جامعة بابل .
66. مكتب التربية العربية لدول الخليج العربي : واقع تدريس اللغة الإنكليزية في مراحل التعليم العام بدول الخليج . (1988) . وزارة التربية .
67. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم : حلقة دراسية عن متطلبات ستراتيجية التربية في إعداد المعلم العربي . (1980) . تونس .
68. مهدي ، ثامر : في المسرح المدرسي . (1985) . الموسوعة الصغيرة ، دائرة الشؤون الثقافية والنشر .
69. المفتي ، محمد أمين : سلوك التدريس ، مؤسسة الخليج العربي ، 1994 .
70. الناشف ، عبد الملك : الحقائب التعليمية . (1980) . مجلة تكنولوجيا التعليم ، المركز العربي للتقنيات التربوية ، الكويت العدد (5) حزيران .
71. النعمي ، عبد المنعم خيرى : تقويم تدريس الطلبة المطبقين في كلية الفنون الجميلة – جامعة بغداد . (1990) . مطبعة الأمة بغداد .
72. وارد ، وينفرد : مسرح الأطفال . (1986) . ترجمة محمد شاهين الجواهري ، بغداد ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، المطبعة العصرية .
73. الوكيل ، حلمي أحمد : الاتجاهات الحديثة في تخطيط مناهج المرحلة الأولى . ط1 ، مكتبة الفلاح الكويت .

المصادر الأجنبية

73. Bloom, B.S, Hasting , J.I & Madans , G.F hand book of formative and summative Evaluation of student leaning . (1971) . New York. McGraw- Hill.
74. Dell, H.F. Individualizing instruction Alto (1972) . Calif. science research. Associates.
75. D.G. Born . Instructor manual for development for personalized course . (1970) . 200 university street salt city Utah.
76. Dick , W. & Carey, L. The systematic Design of Instruction . (1985). 2nd . Glenview Scott , For esman & company.
77. D.Rusell , James . Modular in struction , Burges company . (1973) . Minnea polis , Minne sota.
78. Eble , R. Essential of Education and measurment . (1972) . 2nd , New Jerrsey , prentice Hall.
79. Hall Gene , E. & Jone , H.L. Based education: Aprocess for The improvement of Eduction . (1976). New Jersey : prentice – Hall Inc.
81. Knoules , M. The Mobern practice of Adult Eduction from Dedagogy to Andragogy . (1980). Association press , New York.
82. Longley , D.& shain , M. Dictionary of Information Technology . (1985). 2nd ed. , London , The Macmillan press ltd.
83. Rowntree , D. Educational Technology in Curriculum Development . (1974). London : horper & Row, publishers.
84. Unesco. The modular approach in technical Education. (1989). Pares.

الوحدة التعليمية النمطية

المدخل



سؤال : عزيزي الطالب ماذا تعرف عن الوحدات التعليمية ؟

- * الوحدات التعليمية هي مجموعة من نشاطات التعليم والتعلم روعي في تصميمها أن تكون مستقلة بذاتها .
 - * والتعلم بالوحدات هو صورة من صور التعلم الذاتي .
 - * ومن دواعي بناء الوحدة التي بين يديك هو إتاحة الفرصة لك للتعلم الذاتي بحسب إمكانياتك وسرعتك في التعلم والوقت الذي تحدده لذلك .
- واختيرت مادة المسرح المدرسي لتعريفك بفن المسرح المدرسي ودوره من خلال المعلومة الوحدة التعليمية

سؤال : عزيزي الطالب ماذا تعرف عن المسرح المدرسي ؟

- * المسرح المدرسي من الوسائل التعليمية المهمة والمؤثرة بالطلبة والمسرح يؤدي دوراً فاعلاً في حياتهم سواء على الصعيد الجانبي التربوي أو التعليمي ويأتي هذا الدور الفاعل للمسرح المدرسي من خلال كون المسرحية التي تمثل على خشبة المسرح هي تجربة حية واسعة الثراء بمفردات الواقع المنتقى والمنسق الذي يمتلك سمة الإثارة والمتعة وقوة التأثير وصولاً لتحقيق الأهداف المرسومة ولذلك يتطلب المسرح رعاية وعناية جادتين كي يؤدي دوره الفاعل بشكل متكامل في العملية التعليمية والتربوية
- الفئة المستهدفة**



عزيزي الطالب الوحدة التي بين يديك صممت وبنيت بشكل متلائم ومرحلتك الدراسية وإليك محتواها العلمي بشكل مبسط ومختصر بحيث تتمكن من دراستها بصورة ذاتية .

أنشطة الوحدة التعليمية

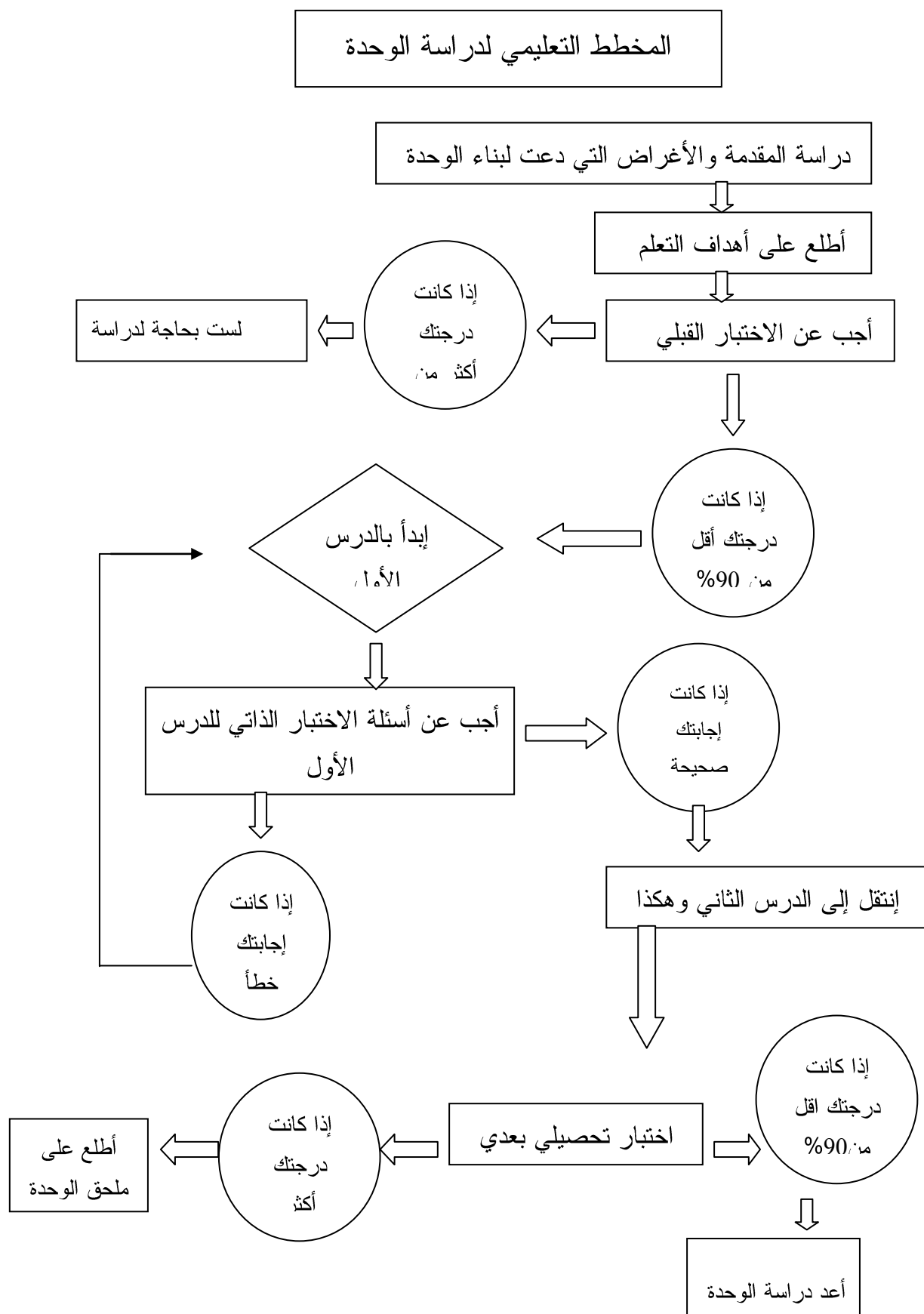
جرى بناء الوحدة التعليمية كي تحقق الأهداف التعليمية والسلوكية المبينة فيها ، وذلك عن طريق دراسة مادتها التعليمية المكتوبة التي دونت بستة دروس صغيرة تغطي مادة المسرح المدرسي ذات العلاقة بطلبة المرحلة المستهدفة وقد احتوت على عدد من الرسوم التوضيحية التي تساعد على تحفيز دافعيك للتعليم .

كما تضمنت الوحدة نوعين من الاختبارات :-

1. اختبارات تحصيلية تجيب عليها عزيزي الطالب كاختبار قبلي قبل بدئك بدراسة الوحدة ، وتحصيلك هو الذي يقرر مدى حاجتك لتلك الدراسة ، ومن ثم تجيب عليها بعد إكمال دراستك للوحدة لمعرفة مدى اكتسابك لمحتويات الوحدة التعليمية .
2. اختبارات تقويمية (ذاتية) بعد نهاية كل درس من دروس الوحدة التعليمية والإجابة عليها تعطيك الضوء الأخضر للانتقال إلى الآخر .
3. ملحق بالوحدة تتضمن نموذجاً لمسرحية مدرسية اجتماعية .

إن الوحدة التعليمية اشتملت كما ذكرنا على ستة دروس لكل منها أهدافه ومحتواه العلمي وفقرات اختباره الذاتي وكما مبين في الجدول الآتي :-

الدرس	عنوان محتواه العلمي	عدد أهدافه السلوكية	عدد فقرات اختباره الذاتي
الأول	المسرح المدرسي (التعريف - النشأة - الأهداف - مسرحية المناهج)	5	7
الثاني	معايير اختبار المسرحية المدرسية	5	7
الثالث	عناصر لبناء الدرامي (الفكرة - الحيلة - الحوار)	11	11
الرابع	عناصر البناء الدرامي (الشخصية - الجو العام)	10	10
الخامس	علاقة المسرحية المدرسية بالمراحل العمرية	12	14
السادس	التعامل مع (الممثل - النص - الفضاء - الجمهور)	6	5



الاختبار التحصيلي (القبلي)

- س1/ يعرف المسرح المدرسي بأنه : - أ. توظيف نظرية التطبيق للقيام ببعض الفعاليات الفنية .
ب. توظيف نظرية الدراما توظيفاً جمالياً بشكل يستدعي المشاركة لأكثر من عنصر واختصاص .
ج. توظيف القدرات العقلية في سرعة الإجابة عن المسائل الحسابية .
- س2/ الدول التي تستخدم المسرح المدرسي عددها : - أ. 30 دولة . ب. 15 دولة . ج. 27 دولة .
س3/ مسرحية المناهج تعني : - أ. إخضاع المناهج للمعالجة الدرامية . ب. إخضاع المناهج للتحديث .
ج. إخضاع المناهج للمراقبة .
- س4/ يميل التلميذ إلى الواقعية أكثر من ميله إلى المجردات لذلك يكون : - أ. فاهماً . ب. مقلداً . ج. متفوقاً .
- س5/ تحقق المسرحية المدرسية أهداف ترفيهية فضلاً عن الأهداف : - أ. التربوية . ب. التعليمية . ج. التربوية والتعليمية .
- س6/ كانت الخطوة الأولى للمسرح المدرسي في : - أ. العصر الإغريقي . ب. العصر الأليصاباني . ج. عصر النهضة .
- س7/ يعرف شكل المسرحية بأنه : - أ. المقدمات التي تمهد للعرض المسرحي . ب. البنى التركيبية وصياغة مفرداتها . ج. المعالجة الدرامية للنص المسرحي .
- س8/ يعرف مضمون المسرحية بأنه : - أ. المعايير الجمالية التي تتحكم في شكل المسرحية . ب. طبيعة اللغة المتداولة في عملية التوجه للأطفال . ج. الأفكار والمعاني التي ينطوي عليها النشاط المسرحي .
- س9/ من المعايير الفكرية لاختيار المسرحية المدرسية : - أ. المعيار الوطني . ب. المعيار النفسي . ج. المعيار الفني .
- س10/ من المعايير الجمالية لاختيار المسرحية المدرسية : - أ. معيار التوافق . ب. معيار اللغة . ج. معيار التعليم .
- س11/ أن شدَّ انتباه المتفرج يسمى : - أ. الإمتاع . ب. التشويق . ج. الإقناع .
- س12/ للغة المتداولة في عملية التوجه للأطفال : - أ. مستوى واحد . ب. مستويان . ج. ثلاث مستويات .
- س13/ تحقق الشكل الدرامي من خلال : - أ. الجمهور . ب. العرض . ج. الفضاء .
- س14/ تقوم مسرحيات الأطفال على : - أ. الملاحظات . ب. الشخصيات . ج. المثاليات .

س15/ تعرف الفكرة بأنها : -أ. المقدمة المنطقية للمؤلف المسرحي . ب. الفضاء الذي يشمل العمل المسرحي .

ج. نهاية العمل المسرحي .

س16/ تعرف الحكمة بأنها : -أ. مجموعة من الحوادث المؤلمة . ب. مجموعة من الخواطر والأفكار . ج. مجموعة من الحوادث مرتبة زمنياً .

س17/ يعرف الحوار بأنه : -أ. أداة ربط أجزاء المسرحية . ب. إدارة التعبير عن الرأي الشخصي . ج. أداة التعبير عما تنطويه عليه المسرحية .

س18/ يعرف الخيال الهدام بأنه : -أ. عدم التطرق إلى الخيال . ب. التقليل من الخيال . ج. الإسراف في الخيال .

س19 / يجب أن تتسم الفكرة بـ : -أ . اليسر والوضوح . ب . الغموض والأبهام ج . الحيوية

س20 / يقوم الحوار في العرض المسرحي بـ : أ . إبراز الشخصيات . ب . إبراز العيوب . ج . إبراز المحاسن .

س21 / إنّ اشتغال الفكرة على قدر من الخيال يمكن التلميذ من : أ . رؤية وجه القمر . ب . رؤية الوجه الآخر للأشياء . ج . رؤية أحلام مفرحة .

س22/ الحكمة في العمل الدرامي تساهم في : أ - نمو التلاميذ على الصعيد الفكري والنفسي . ب . نمو التلاميذ جسدياً .

ج . نمو أحداث المسرحية .

س23/ تُعرف الشخصية بأنها : أ . مجموعة المراقبين للأحداث . ب . مجموعة من الصفات الاجتماعية والخلقية والمزاجية .

ج . مجموعة من الجمهور يشاهد العرض المسرحي .

س24 / تُعرف الشخصية الرئيسية بأنها : أ - تشكل الفكرة الرئيسية للمسرحية المدرسية . ب . تحدث إرباكاً للعرض المسرحي .

ج . تحدث نقلاً في العرض المسرحي .

س25 / من أبعاد الشخصية المسرحية : أ . البعد الاجتماعي . ب . البعد الفني . ج . البعد القومي .

س26 / يعرف الجو العام بأنه : أ . مجموعة العناصر التي يستخدمها المخرج المسرحي .

ب . مجموعة العناصر التي يعتمد عليها المؤلف المسرحي . ج . مجموعة العناصر التي تدخل في تكوين المسرحية .

س27 / من عناصر الجو العام : أ . الإثارة . ب . الإنارة . ج . الحرارة .

س28 / من سمات البعد الطبيعي : أ . أن الشخصية عصبية المزاج أو هادئة . ب . أن الشخصية محبوبة للجمهور أو مبغضة .

- ج . أن الشخصية طويلة أو قصيرة .
- س29 / من سمات البعد الاجتماعي : أ . أن الشخصية عرجاء أو عمياء . ب . أن الشخصية غنية أو فقيرة .
- ج . أن الشخصية عدائية أو مسالمة .
- س30 / من سمات البعد النفسي : أ . أن الشخصية جاهلة . ب . أن الشخصية متعلمة . ج . أن الشخصية مصابة بانفصام الشخصية .
- س31 / يساهم في تقديم الشخصيات : أ . الحوار . ب . الحبكة . ج . الفكرة .
- س32 / يمكن التعبير عن فصل من فصول السنة في المسرح المدرسي من خلال : أ . الملابس ونوعيتها . ب . الشخصيات وأنواعها .
- ج . المسارح وأنواعها .
- س33 / أحد الثلاثة من المراحل العمرية للتلاميذ : أ . المرحلة الفكرية . ب . المرحلة الانتقالية . ج . المرحلة الخيالية .
- س34 / تتراوح مرحلة الخيال الحر بين : أ . (10-12) سنة . ب . (6-9) سنوات . ج . (2-4) سنة .
- س35 / تتراوح مرحلة البطولة بين : أ . (9-12) سنة . ب . (5-8) سنوات . ج . (15-18) سنة .
- س36 / تتراوح المرحلة الرومانسية بين : أ . (18-20) سنة . ب . (12-18) سنة . ج . (6-9) سنوات .
- س37 / تلاميذ مرحلة الخيال يتميزون بـ : أ . التركيز الذاتي . ب . اختفاء المركزية الذاتية . ج . التصرف بمرونة .
- س38 / تلاميذ مرحلة سن البطولة يتميزون بـ : أ . الفلسفة . ب . الخيال . ج . الواقعية .
- س39 / المسرحيات التي تقدم لتلاميذ مرحلة الخيال الحر تتميز بـ : أ . الخرافة والأساطير . ب . الواقعية والصدق . ج . المثل العليا .
- س40 / المسرحيات التي تقدم لتلاميذ مرحلة سن البطولة تتميز بـ : أ . الإثارة والتشويق . ب . الغرابة . ج . الخرافة .
- س41 / المسرحيات التي تقدم لتلاميذ المرحلة الرومانسية تتميز بـ : أ . الخيال . ب . المغامرة . ج . قصر مدتها الزمنية .
- س42 / على مؤلف الدراما لتلاميذ مرحلة سن البطولة أن يعرفهم : أ . الجانب الآخر للفلسفة . ب . الجانب الآخر للسياسة . ج . الجانب الآخر للبطولة .
- س43 / على مؤلف الدراما لتلاميذ مرحلة الخيال الحر أن يكون : أ . على مستوى من الفهم . ب . على مستوى من البطولة .

ج . على مستوى من الحرية .

س44/ يعرف الفضاء المسرحي بأنه : أ . مساحة كبيرة . ب . مساحة مجسمة أو مسطحة ج . مساحة صغيرة .

س45 / الأطفال الذين لم يقرءوا المسرحية ويرغبون في معرفة كل شيء هم من : أ. الممثلين .ب. الجمهور .ج. المنفوقين .

س46/ تشجيع التلميذ الممثل في أثناء التعامل معه على :أ. الانتقال . ب. الارتجال . ج. الاحتفال .

س47/ النص المسرحي يجب أن يكون :أ. متوافقاً وقدرات فريق العمل . ب. بلغه مركبة وعالية . ج. ينسجم ومرحلة التلاميذ .

س48/ عند التعامل مع التلميذ الممثل يجب : أ. إيقاءه خارج القاعة . ب. إيقاءه يقظاً . ج. إيقاءه على عفويته .

س49/ تعرف الشخصية الثانوية بأنه : أ. تساهم في تنمية الصراع .ب. تساهم في إخراج المسرحية المدرسية .

ج. تساهم في تنمية المسرح المدرسي .

س50/ يساهم الفضاء المسرحي في :أ. تدريب الممثل . ب. التعبير عن الذات . ج. التعبير عن المنظور الفكري والجمالي .

الهدف العام / معرفة المسرح من حيث المفهوم والنشأة والأهداف ومسرحة المناهج .

الاهداف السلوكية /عزيزي الطالب بعد إكمالك هذا الدرس ستكون قادراً على أن:—

1. تعرف المسرح المدرسي

2. تعرف لمحة عن نشأة المسرح المدرسي .

3. تحدد كيفية تعميق المسرح المدرسي للبعد التربوي والتعليمي .

4. تحدد أهداف المسرح .

5. تميز تعريف مسرحة المناهج

والآن عزيزي الطالب هل تستطيع تعريف المسرح المدرسي ؟

* المسرح المدرسي : هو توظيف نظرية الدراما توظيفاً جمالياً شفافاً ومبسّطاً بشكل يستدعي المشاركة

لأكثر من عنصر اختصاص ، وهو من العوامل الرئيسية في تحقيق كثير من الأهداف التعليمية

والترفيهية والتربوية . أما الجذور الأولى للمسرح المدرسي فتوقف عندما يأتي :—

* بدأت الخطوة الأولى للمسرح المدرسي (التربوي) في العصر الإليصاباني إذ كانت الدراما جزءاً

من مناهج التعليم الرسمي ويعتقد فاروق سعد .

* وفي إنكلترا كان المسرح المدرسي يدرس النصوص الأدبية من أجل تكييف الطالب مع المواقف

المتأزمة والتعبير عن المشاعر وتنمية الشخصية .

بناء وحدة تعليمية نمطية في مادة المسرح المدرسي . د. رند زكي خياص ، نسان كاظم العبودي

* ويعود تاريخ المسرح المدرسي في العراق إلى نهاية القرن التاسع عشر إذ كانت أكثر المدارس تقدم عروضاً مسرحية يشارك فيها المعلمون والتلاميذ ويشاهدها جمهور من التلاميذ أو أولياء أمورهم .
وبالمسرح تتفتح عيون التلاميذ على الأدب المسرحي فيعرفون من هو شكسبير وبرنادشو وغيرهم من كتاب الأدب المسرحي وعن طريق أداء التلاميذ مسرحيات هؤلاء الكتاب يتعشقون اللغة .
والسبب في ذلك هو أن المسرح المدرسي المجال الفني الذي يعمق البعد الجمالي والتربوي لدى التلاميذ الذين تكون مدركاتهم الحسية محدودة ويكون التلميذ محاكياً للأشياء وميلاً إلى التقليد لما يدور حوله أكثر من ميله إلى المجردات الغامضة لديه . والمسرح المدرسي يوضح للتلاميذ بعض المجردات غير المحسوسة فيزرع فيهم القيم الأخلاقية العليا ويحفزهم على حب العمل وروح التعاون .
أهداف المسرح المدرسي

عزيزي الطالب هل تعرف الدور الذي يؤديه المسرح المدرسي ؟ من خلال المسرح نمثح التلميذ فرصة للالتزام أنماط سلوكية مشبعة بالقيم الإيجابية المرغوبة ومن هذا المنطلق نحدد الدور الذي يؤديه المسرح المدرسي من خلال كونه :-

- 1 وسيلة من وسائل صال النفس
- 2 يستثمر خيال التلاميذ ويحقق لهم الترويح
- 3 توفر المسرحية المدرسية بأفكارها ومضامينها التي تكوّن نحة لأن تصبح جزءاً من حياة التلميذ تساهم في الاتزان في أمور الحياة
- 4 يبرمج بعض المواد الدراسية لاشراك أكثر من حاسة لدى المتلقي للوصول إلى تعلم أفضل

عزيزي الطالب ماذا تعرف عن مسرحية المناهج ؟

* مسرحية المناهج : عملية اخضاع المناهج الدراسية للمعالجة الدرامية المسرحية بحيث تصبح المادة أو محتواها (من الرموز العلمية) شخصيات مسرحية تتكلم وتتصاغ مواقف درامية تخدم المادة وتجسدها بشكل تعليمي .

والمقصود بالمعالجة الدرامية المسرحية أن تصبح المادة العلمية عملاً فنياً مسرحياً له فكرته شخصياته حركته وصراعه وذروته ونهايته كما تحتاج إلى رؤية إخراجية وديكور وأزياء وإضاءة وغيرها من العناصر المسرحية .

1. يعرف المسرح المدرسي بأنه :-

أ. توظيف القدرات الجسمية في القيام ببعض الحركات الرياضية

ب. توظيف نظرية الدراما توظيفاً جمالياً بشكل يستدعي المشاركة لأكثر من عنصر واختصاص

ج. توظيف القدرات العقلية في سرعة الإجابة عن المسائل الحسابية .

2. كانت الخطوة الأولى للمسرح المدرسي في :-

أ. العصر الإغريقي .

ب. عصر النهضة .

ج. العصر الليباباني .

3. يحقق المسرح المدرسي أهداف ترفيهية فضلاً عن الأهداف :-

أ. التربوية .

ب. التعليمية .

ج. التعليمية والتربوية .

4. يميل التلميذ إلى الواقعية أكثر من ميله إلى المجردات لذلك يكون :-

أ. فاهماً .

ب. مقلداً .

ج. متفوقاً .

5. المسرح المدرسي هو مجال فني يعمق البعد :-

أ. التعليمي .

ب. التربوي .

ج. التعليمي والتربوي .

6. عدد الدول التي تستخدم المسرح المدرسي :-

أ. 30 دولة .

ب. 15 دولة .

ج. 27 دولة .

7. مسرحية المناهج تعني :-

أ. إخضاع المناهج للمعالجة الدرامية .

ب. إخضاع المناهج للتحديث .

ج. إخضاع المناهج للمراقبة .

استن بالمشرف
للتأكد من إجابك

إذا كانت إجابتك
خطأ

إذا كانت إجابتك
صحيحة

أعد الدرس السابق

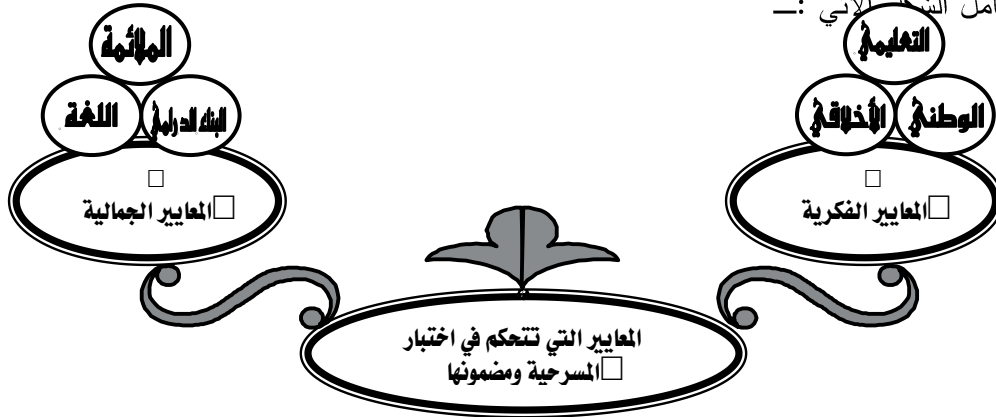
انتقل إلى الدرس

الدرس الجديد - معايير اختيار المسرحية

الهدف العام /تعرف المعايير التي تتحكم في اختيار المسرحية المدرسية .
الاهداف السلوكية/ عزيزي الطالب بعد إكمالك هذا الدرس ستكون قادراً على أن:-

1. تميز بين الشكل والمضمون .
 2. تحدد المعايير الفكرية لاختيار المسرحية المدرسية .
 3. تحدد المعايير الجمالية لاختيار المسرحية المدرسية .
 4. تعرف كيف يتحقق الشكل الدرامي للمسرحية المدرسية .
 5. توضح مستويات اللغة المتداولة في عملية التوجه للأطفال .
- والآن عزيزي الطالب هل تعرف الشرط التكويني المسمى بالشكل والمضمون ؟
- * الشكل يعني البنى التركيبية وصياغة المفردات للنشاط المسرحي ويرتبط بالمعايير الجمالية .
 - * المضمون يعني الأفكار والمعاني التي ينطوي عليها النشاط المسرحي ويرتبط بالمعايير الفكرية .
- ويجب في المسرحية المدرسية أن تتوافق في شكلها ومضمونها مع المعايير الفكرية والجمالية .

والآن تأمل الشكل الآتي :-



وبحسب الشكل تشتمل المعايير الفكرية .

من أهداف المسرح المدرسي التركيز على جمع الصف الوطني ووحدة الأمة وربط الحياة القومية بأفقتها الإنسانية والعالمي وبناء مجتمع اشتراكي يزيل التفاوت الطبقي والتخلف وعن طريق المسرح المدرسي يلقن الطلبة هذه المبادئ السامية لذلك يجب مراعاة هذا المعيار في مضمون المسرحية المدرسية .

تقوم مسرحيات الأطفال على المثاليات كالشجاعة والإخلاص والأمانة والعدالة والشخصيات التي تحمل هذه الصفات يحبها الأطفال وتتناثر مشاعرهم وتجعلها نبيلة لذلك يجب مراعاة هذا المعيار في مضمون المسرحية .

النشاط المدرسي يساير المنهج الدراسي ويوثق صلته . به على اعتبار أن المقررات التي تعطى للتلاميذ في المدرسة تغطي الجانب النظري في حين يغطي النشاط المدرسي المجال التطبيقي والمكمل للمواد الدراسية لهذا يجب مراعاة هذا المعيار في مضمون المسرحية .

□ وعلى وفق الشكل أيضاً المعايير الجمالية تشمل :-

البناء الدرامي ويرتبط بالشكل ويتحقق الشكل الدرامي من خلال العرض وتقصد به المقدمات التي تمهد للعقدة وتكشف عن الشخصيات والمواقف وتستخدم عادة حيل لا حصر لها في نقل المعلومات التي ينبغي أن يعرفها المتفرج ثم تأتي العقدة ثانياً لتحقيق الشكل الدرامي من خلال تنظيم أحداث القصة بطريقة تكشف عن الفعل الأساسي للمسرحية الذي تتجم عنه الأحداث وتتصاعد تدريجياً إلى أن تصل إلى الذروة ويجب توفر عنصر التشويق في البناء الدرامي وهو شدة انتباه المتفرج وإثارة رغبته الملحة في معرفة ما سيحدث ، بقي من مقومات البناء الدرامي الشخصيات والحوار وسنتطرق إليهما بشكل تفصيلي في روس لاحقة .

اللغة وتقصد به طبيعة اللغة التي سيتبناها العمل المسرحي ومدى ملاءمته مستوى المتلقين وبالاستناد إلى معطيات الواقع تحدد ثلاث مستويات للغة المتداولة في عملية التوجه للأطفال :

أ. اللغة العامية التي يتحدث بها الأطفال ويفهمونها .

ب. اللغة الفصحى المستخدمة في الأدبيات والموجهة أساساً للطفل .

ج. اللغة التي تتمثل بصيغ عربية سليمة يحبها الأطفال ويفهمونها .

الملائمة وتقصد به تشخيص حاجات وميول التلاميذ الأساسية في كل مرحلة من مراحل نموهم ونتخذ من هذه الحاجات الأساس في اختيار المسرحيات المناسبة لقدراتهم العقلية والنفسية.

1. يعرف شكل المسرحية بأنه : أ. المقدمات التي تمهد للعرض المسرحي .

ب . البنى التركيبية وصياغة مفرداتها .

ج. المعالجة الدرامية للنص المسرحي .

2. يعرف مضمون المسرحية بأنه :- أ . المعايير الجمالية التي تتحكم في شكل المسرحية .

ب. طبيعة اللغة المتداولة في عملية التوجه للأطفال .

ج. الأفكار والمعاني التي ينطوي عليها النشاط المسرحي .

3. من المعايير الفكرية لاختيار المسرحية المدرسية :- أ. المعيار الوطني . ب. المعيار النفسي . ج. المعيار الفني .

4. من المعايير الجمالية لاختيار المسرحية المدرسية :- أ. معيار التوافق . ب. معيار اللغة . ج. معيار التعليم

5. يتحقق الشكل الدرامي من خلال :- أ. الجمهور . ب. العرض . ج. الفضاء .

6. للغة المتداولة في عملية التوجه للأطفال :- أ. مستوى واحد . ب. مستويان . ج. ثلاث مستويات .

7. إن شد انتباه المتفرج يسمى :- أ. الإمتاع . ب. التشويق . ج. الإقناع .



الدرس الجديد/ العناصر الأساسية للبناء الدرامي (الفكرة – الحبكة – الحوار)

الهدف العام /تعرف العناصر التي يتكون منها العمل المسرحي التي تعتبر من البناء الدرامي .

الاهداف السلوكية / عزيزي الطالب بعد إكمالك هذا الدرس ستكون قادراً على أن:-

1.تعرف الفكرة .

2. توضح أهمية الفكرة

3. تعدد سمات الفكرة الجيدة

4. تذكر سبب احتواء الفكرة على قدرٍ من الخيال

5. تُعرف الحبكة .

6. توضح أهمية الحبكة .

7. تعدد سمات الحبكة الجيدة .

8. تعرف عنصر التشويق .

9. تعرف الحوار .

10. توضح أهمية الحوار .

11. تحدد مواصفات الحوار الجيد.

والآن عزيزي الطالب ماذا تعرف عن الفكرة إحدى عناصر البناء الدرامي ؟

لكي تتعرف الفكرة اطلع على محتويات المستطيلات الثلاثة الآتية :

1- الفكرة هي المقدمة المنطقية للمؤلف المسرحي ويبين من خلالها هدف المسرحية وتثير الرغبة لدى

التلاميذ لكي يتابعوا العرض

المسرحي فضلاً عن مساهمتها بطريقة فعالة في مساعدة التلميذ على النمو على الصعيد الاجتماعي

بحكم اشتغالها على مبادئ وقيم إنسانية .

2-تقوم بربط أجزاء المسرحية وتجعلها بوحدات درامية متماسكة وهي التي تحتّم خلق حوار ملائم

للمسرحية وتهيئ الجو النفسي العام .

3- من أبرز سمات الفكرة الجيدة اليسر والوضوح ويجب أن تكون

مضامينها متسلسلة بحيث تكون دلالاتها مفهومة وذات خطوط أساسية لا

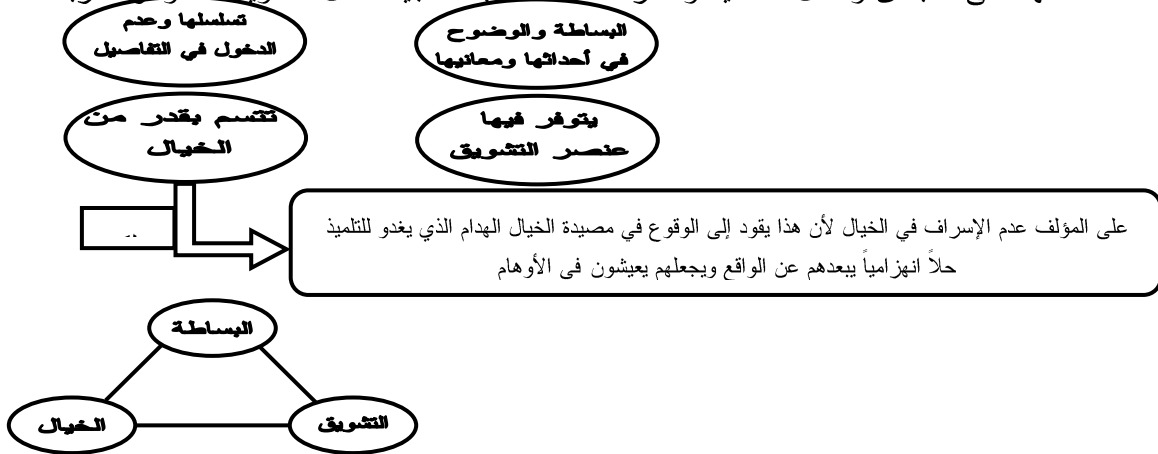
بناء وحدة تعليمية نمطية في مادة المسرح المدرسي . د. رند زكي خياض ، نسان كاظم العبودي

تدخل في تفصيلات زائدة ويجب حذف كل ما هو زائد ومعرقل لنمو الأحداث وتطورها وكذلك احتواؤها على قدر من الخيال يمكن التلميذ من رؤية الوجه الآخر للأشياء ويجب أن تتحلى الفكرة بعنصر التشويق لشد انتباه المتفرج وإثارة رغبته في معرفة ما سيحدث .

4-الحبكة عنصر مهم في تكوين البناء الدرامي وهي مجموعة من الحوادث مرتبة زمنياً ويعتقد أرسطو أنها أهم جزء في شكل المسرحية وأكثرها تشويقاً والآن تعرف الحبكة من خلال ما يأتي :-

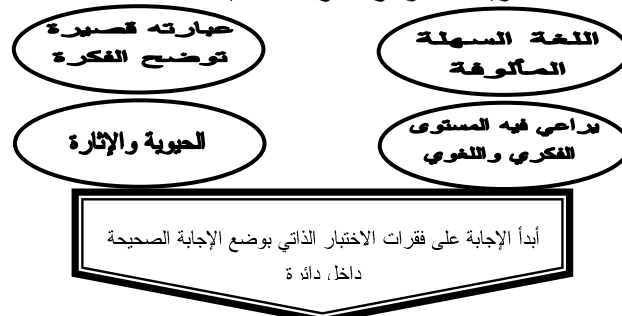
* والحبكة من أحب أجزاء الدراما المدرسية لدى التلاميذ وأكثرها أمتاعاً لهم وتثير رغبتهم في الصبر والمتابعة للأحداث سواء على صعيد قراءة النص المسرحي أو على صعيد مشاهدة العرض المسرحي .

* تتجلى أهمية الحبكة في مساهمتها بطريقة فعالة في نمو التلاميذ على الصعيد الفكري والنفسي بحكم اشتغالها على المبادئ والمثل السامية ولمعرفة سمات الحبكة الجيدة تأمل محتويات الدوائر الأربعة :



لالتزام بالمثلث أعلاه في مضمون الحبكة سيؤدي إلى المتعة والترويح وهذا يؤدي إلى امتصاص الاضطراب والقلق النفسي لدى المتلقين .

انتقل الآن إلى تعرف الحوار باعتباره عنصراً من عناصر البناء الدرامي . الحوار هو أداة التعبير عما تنطوي عليه المسرحية من صور وأفكار . وهو الأداة الرئيسة التي يبرهن بها المؤلف أفكاره ويكشف بها عن شخصياته ويمضي بها في الصراع . ولمعرفة سمات الحوار الجيد تأمل محتويات الدوائر الأربعة الآتية :-



بناء وحدة تعليمية نمطية في مادة المسرح المدرسي . د. رند زكي خياض ، نسان كاطم العبودي

1. تعرف الفكرة بأنها :- أ. المقدمة المنطقية للمؤلف المسرحي . ب. الفضاء الذي يشمل العمل المسرحي . ج. نهاية العمل المسرحي .
2. في العرض المسرحي تقوم الفكرة بـ :- أ. ربط الماضي بالحاضر . ب. ربط أفكار المخرج . ج. ربط أجزاء المسرحية .
3. يجب أن تتسم الفكرة بـ :- أ. اليسر والوضوح . ب. الغموض والإبهام . ج. الحيوية .
4. إن اشتمال الفكرة على قدر من الخيال يمكن التلميذ من :- أ. رؤية وجه القمر . ب. رؤية الوجه الآخر للأشياء .
ج. رؤية أحلام مفرحة .
5. تعرف الحكمة بأنها :- أ. مجموعة من الحوادث المؤلمة . ب. مجموعة من الخواطر والأفكار .
ج. مجموعة من الحوادث مرتبة زمنياً .
6. الحكمة في العمل الدرامي تساهم بـ :- أ. نمو التلاميذ على صعيد الفكري والنفسي . ب. نمو التلاميذ جسدياً .
ج. توضيح أبطال المسرحية .
7. تتسم الحكمة الجيدة بـ :- أ. غياب عنصر الإثارة . ب. توفر عنصر التشويق . ج. الدخول بالتفاصيل .
8. يعرف الخيال الهدام بأنه :- أ. عدم التطرق إلى الخيال . ب. التقليل من الخيال . ج. الإسراف من الخيال .
9. يعرف الحوار بأنه :- أ. أداة ربط أجزاء المسرحية . ب. أداة التعبير عن الرأي الشخصي .
ج. أداة التعبير عما تنطوي عليه المسرحية .
10. يقوم الحوار في العرض المسرحي بـ :- أ. إبراز الشخصيات . ب. إبراز العيوب . ج. إبراز المحاسن .
11. يتصف الحوار الجيد بـ :- أ. التسلسل الزمني . ب. اللغة المعقدة . ج. الحيوية والإثارة .



الدرس الجديد / العناصر الأساسية للبناء الدرامي (الشخصية والجو العام)
الهدف التعليمي / تعرف الشخصية والجو العام على أنهما عنصران أساسيان من عناصر البناء
الدرامي .

الاهداف السلوكية /عزيزي الطالب بعد إكمالك هذا الدرس ستكون قادراً على أن:-

1. تعرف الشخصية المسرحية .
2. تحدد أبعاد الشخصية المسرحية .
3. تميز سمات البعد الطبيعي الشخصية .
4. تميز سمات البعد الاجتماعي للشخصية .
5. تميز سمات البعد النفسي للشخصية .
6. تعدد أساليب تقديم الشخصيات في المسرحيات المدرسية .
7. تعرف الشخصية الرئيسية .
8. تعرف الشخصية الثانوية .
9. تعرف الجو العام للمسرحية المدرسية .
10. تحدد مكونات الجو العام للمسرحية المدرسية .

عزيزي الطالب ماذا تعرف عن الشخصية المسرحية ؟

* الشخصية المسرحية هي مجموعة الصفات الاجتماعية والخلقية والمزاجية التي تميز الفرد ، وهي الوجود الملموس الذي يتلمسه المتلقي وتبين من خلال سلوكه وانفعالاته كل المعاني التي يحملها الحدث المسرحي .

في مسرحيات الأطفال يمكننا تقديم الشخصيات عن طريق ثلاثة أساليب موضحة بالأشكال الآتية

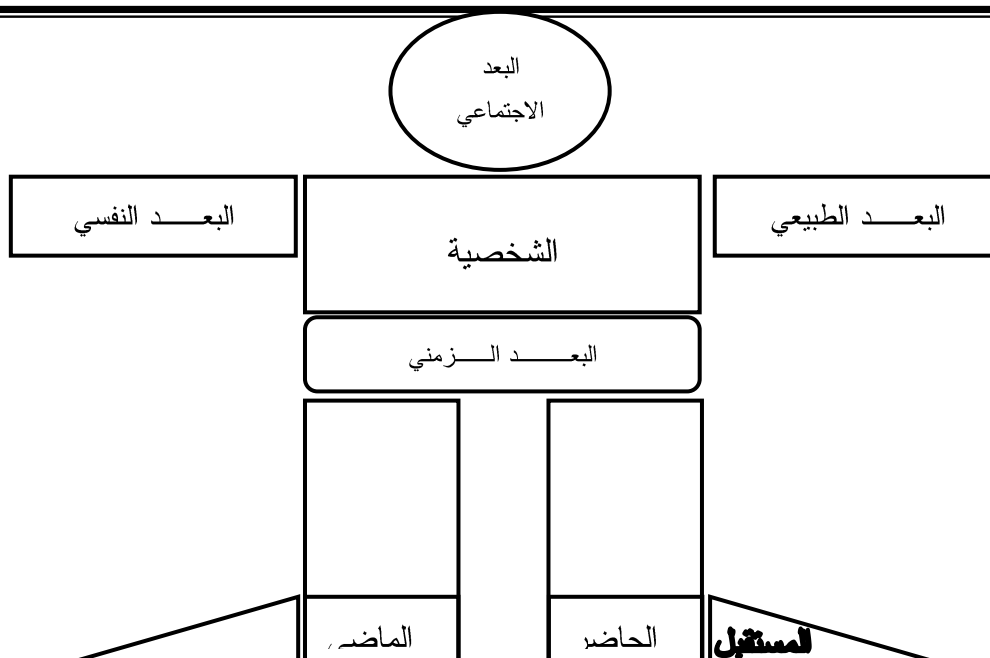
عن طريق العمل ومن خلال السلوك الصادر منها والذي يدل على سلبيتها وإيجابيتها

من خلال الحوار بحيث يكون دالاً على نمط الشخصية وموقعها وتأثيرها في سير الأحداث

وصف الشخصية وتشخيص بعادها الثلاثة (البيولوجي السيكولوجي – السيولوجي)

البيولوجي : الخلق
السيكولوجي : النفس

* عزيزي الطالب لكي تعرف أبعاد الشخصية إليك الشكل التالي :



والآن إليك تفاصيل هذه الأبعاد :

البعد الطبيعي / ومن سمات هذا البعد تحديد سمات الشخصية طويلة أم قصيرة وهل فيها عاهة جسدية (أعرج ، أعمى ، مشوه) ، لون البشرة (أسود ، أبيض) وحجم الجسم (سمين ، نحيف ، متوسط)

البعد الاجتماعي / والشخصية المسرحية يكشف عن هويتها من خلال المستوى الاجتماعي (أعزب ، متزوج) ، مستوى الطبقة (غني ، فقير) والمستوى العلمي (متعلم ، جاهل)
البعد النفسي / ونعني به مجمل الصفات السلوكية والنفسية التي تبديها الشخصية على وفق حالتها الصحية أو المرضية ومن مظاهر البعد النفسي (الكآبة – انفصام الشخصية) أو السلوك الشاذ كالعدوانية والأنانية .

البعد الماضي / ويشمل هذا البعد ما يخص تاريخ الشخصية من جميع النواحي حتى لحظة بدء المسرحية وهو يخص تطور الشخصية في جميع النواحي من خلال أحداث المسرحية.
البعد المستقبلي / وهو التطور الذي تصل إليه الشخصية بعد أحداث المسرحية.
عزيزي الطالب يوجد نوعان للشخصية .

تشكل ثقلاً في العرض المسرحي وهي التي تفقد الصراع الأساسي في المسرحية باتجاه نهاياتها المحتومة ومن خلال الجوانب الفكرية والسلوكية للشخصية الرئيسة يتضح للجمهور الفعل المسرحي الرئيسي .	الرئيسية
وهي تقوم بدور مساعد للشخصية الرئيسة في تنمية الصراع وتوضيح المواقف وتساعد في كشف الشخصيات الرئيسة من خلال الدور الذي تقوم به وسلوكها داخل العرض المسرحي .	الثانوية

بناء وحدة تعليمية نمطية في مادة المسرح المدرسي . د. رند زكي نياض ، نسان كاظم العبودي

الجو العام هو مجموعة العناصر التي تدخل في تكوين المسرحية وانتاجها ويشمل العناصر الدرامية الأساسية بالإضافة إلى العناصر المساعدة الآتية: -

1. المكان : ونقصد به طبيعة المكان الذي تدور فيه أحداث المسرحية فكل مكان جو نفسي يختلف عن مكان آخر فجو الصحراء يختلف عن جو المدينة .
2. الزمان : فكل زمان جوه النفسي الخاص فأجواء مسرحية معاصرة تختلف عن أجواء مسرحية من عصور سابقة .
3. الحركة والتكوين للشخصيات تخلق أجواء نفسية ومناخات لا بد من أن يعني بها المخرج عناية كبيرة
4. الملابس تخلق الملابس وألوانها وطرازها وتقلها وشفافيتها أجواء نفسية مختلفة ومناخات متعددة الأشكال .
5. المنظر المسرحي (الديكور) : وما يتعلق به من متمات مسرحية (أكسسوارات) ومعدات وأدوات مسرحية يستخدمها الممثلون على خشبة المسرح ، لها أهمية في خلق جو نفسي خاص
6. الإنارة تخلق أجواء مختلفة و بعد أن تقدمت التكنولوجيا في هذا المجال إلى حد كبير أصبحت الإنارة تؤدي دوراً كبيراً في إيصال فكرة المسرحية وخلق جو مسرحي مدهش ومثير .

أبدأ الإجابة على فقرات الاختبار الذاتي بوضع الإجابة الصحيحة داخل دائرة

1. تعرف فالشخصية بأنها :- أ. مجموعة من الحركات يقوم بها الممثل على خشبة المسرح .
ب. مجموعة الصفات الاجتماعية والخلقية والمزاجية . ج. مجموعة من الجمهور تساهم في إكمال مربع المسرح .
2. تعرف الشخصية الرئيسة بأنها :- أ. تكون الفكرة العامة للمسرحية المدرسية . ب. تحدث إرباكاً للعرض المسرحي .
ج. تحدث ثقلاً في العرض المسرحي .
3. تعرف الشخصية الثانوية بأنها :- أ. تساهم في تنمية الصراع . ب. تساهم في إخراج المسرحية المدرسية .
ج. تساهم في تنمية المسرح المدرسي .
4. من أبعاد الشخصية المسرحية :- أ. البعد الاجتماعي . ب. البعد الفني . ج. البعد القومي .
5. من سمات البعد الطبيعي :- أ. الشخصية عصبية المزاج أو هادئة . ب. الشخصية محبوبة مبعوضة لدى الجمهور .
ج. الشخصية طويلة أم قصيرة .
6. من سمات البعد الاجتماعي :- أ. الشخصية عرجاء أو عمياء . ب. الشخصية غنية أو فقيرة .

ج. الشخصية عدوانية أو مسالمة .

7. من سمات البعد النفسي :- أ. أن الشخصية مصابة بانفصام الشخصية . ب. أن الشخصية جاهلة . ج. أن الشخصية متعلمة .

8. يعرف الجو العام بأنه :- أ. مجموعة العناصر التي يستخدمها المخرج المسرحي .

ب. مجموعة العناصر التي يعتمد عليها مؤلف النص المسرحي . ج. مجموعة العناصر التي تدخل في تكوين المسرحية .

9. من عناصر الجو العام :- أ. الإثارة . ب. الإنارة . ج. الحرارة .

10. أحد الثلاثة من أساليب تقديم الشخصيات :- أ. الحوار . ب. الحكمة . ج. الفكرة .

استن بالمشرف
التأكد من إجابته



الهدف التعليمي / تعرف المراحل العمرية للتلاميذ وعلاقة كل مرحلة بالمسرح المدرسي

الاهداف السلوكية / عزيزي الطالب بعد إكمالك هذا الدرس ستكون قادراً على أن :-

1. تحديد المراحل العمرية للتلاميذ .
 2. تحدد المرحلة العمرية التي تمتد فيها مرحلة الخيال الحر .
 3. تعدد السمات النفسية لمرحلة الخيال الحر .
 4. تفهم طبيعة المسرحيات التي تقوم لتلاميذ مرحلة الخيال الحر .
 5. تستعرض آراء بعض علماء النفس عن مرحلة الخيال الحر .
 6. تعرف المرحلة العمرية التي تمتد فيها مرحلة البطولة .
 7. تعدد السمات النفسية لمرحلة البطولة .
 8. تفهم طبيعة المسرحيات التي تقدم لتلاميذ مرحلة البطولة .
 9. تعرف المرحلة العمرية التي تمتد فيها المرحلة الرومانسية .
 10. تعدد السمات النفسية للمرحلة الرومانسية .
 11. تفهم طبيعة المسرحيات التي تقدم لطلبة المرحلة الرومانسية .
 12. تميز دور المؤلف الذي يكتب للمراحل العمرية الثلاث .
- عزيز الطالب هل تعرف تقسيمات المراحل العمرية للتلاميذ ؟
يمر التلميذ بثلاث مراحل عمرية هي :-
1. مرحلة الخيال الحر (6-9) سنوات من السمات النفسية لهذه المرحلة .



أ اختفاء الوضع الذاتي عند الطفل والبدء ببناء مفاهيم حول الحياة المحيطة

ب يكون الطفل قادراً على تكوين تنسيقات في ميدان الفكر والوجدان

ج يستمتع بالخرافات والأساطير التي يملؤها الخيال

د تصبح قدرات الطفل الجسمية واللغوية متكاملة كما تظهر قدرته على فهم الأحداث

طبيعة المسرحيات التي تلائمهم

تستهوي التلاميذ مسرحيات الخرافة والأساطير مثل (سندرلا - السندباد) وكذلك المسرحيات الشعبية التي تعتمد على القصص الشعبية ، ويفضلون ما كان قصيراً لأن المسرحيات الطويلة تقلل قدرتهم على التفكير .

ويرى العالم بياجيه : أن هذه المرحلة تقع في ضمن العمليات العيانية التي تبدأ عند الطفل أو العمليات

الاستدلالية التي تتماشى مع الواقع .

أما فرويد : إن السنوات الأولى من عمر الطفل تكون شخصيته لذلك يجب رعايته رعاية خاصة .

2. مرحلة البطولة (9 - 12) سنة .

من السمات النفسية لهذه المرحلة :-

أ تتسم أفكار الطفل بالواقعية والتوافق مع أصدقائه ويكون صادقاً وأميناً

ب يتخذ الأبطال المغامرين قدوة له ويجعلهم مثله الأعلى

ج ويكون متزناً وينشد تصحيح أخطائه

د يتصف بالموهبة فتقياً ، النصائح ، الخدات .

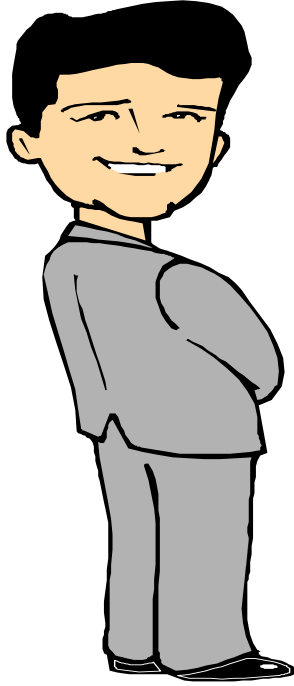


طبيعة المسرحيات التي تلائمهم

تستهوي التلاميذ مسرحيات مثيرة ومشوقة وشخصياتها أبطال مغامرين يقومون بأعمال جريئة وبخوض الصعاب وبخروجهم منها منتصرين .

3. المرحلة الرومانسية (12 – 18) سنة

من السمات النفسية لهذه المرحلة :-



أ
تظهر حاجة الطفل إلى مكانه الاجتماعية ومحاولة بسط نفوذه على مساحة اجتماعية واسعة

ب
يتخلص من نزعات وأفكار حياته السابقة وكل ما يرتبط بطفولته

ج
يكون فلسفة حياة ، خاصة به ويظهر اهتماماً خاصاً بالكون والحياة
و المثل العليا

د
يكون تناسقات عاطفية بين الجنسين وتظهر الحاجات الجنسية عنده

أبدأ الإجابة على فقرات الاختبار الذاتي بوضع الإجابة الصحيحة داخل دائرة

* وعلى مؤلف الدراما التلاميذ المراحل الثلاث أن :-

طبيعة المسرحيات التي تلائمهم

يستمر الميل السابق إلى موضوعات المغامر والحكايات البوليسية والمسرحيات التي تحقق الرغبات الاجتماعية وأحلام اليقظة

1. من المراحل العمرية للتلاميذ :أ. المرحلة الفكرية . ب. المرحلة الانتقالية . ج. المرحلة الرومانسية .
2. تتراوح مرحلة الخيال الحربيين :— أ. (10 – 12) سنة . ب . (6 – 9) سنوات . ج. (2 – 4) سنوات .
3. تتميز المسرحيات التي تقدم لتلاميذ مرحلة الخيال الحربيين :- أ. الخرافة والأساطير .ب. الواقعية والصدق .
ج. المثل العليا .

مرحلة الخيال	يكون على مستوى من الفهم والوعي لمتطلبات هذا الطور العمري لكي تكون المسرحية المدرسية وطرفاها (المؤلف – التلميذ) قد حققت الغايات التربوية
مرحلة البطولة	يعرفهم بالجانب الآخر للبطولة ويذكر لهم بأن العلماء أبطال في ميادينهم والفلاسفة أبطال، والمخلصون، فد أعمالهم أبطال،
مرحلة	يكون واضحا ورقيقا ومسندا أفكاره ومعالجاته إلى الفعل والوجدان بشكل سلس ومؤدب ولا سيما عند التطرق إلى الموضوعات العاطفية

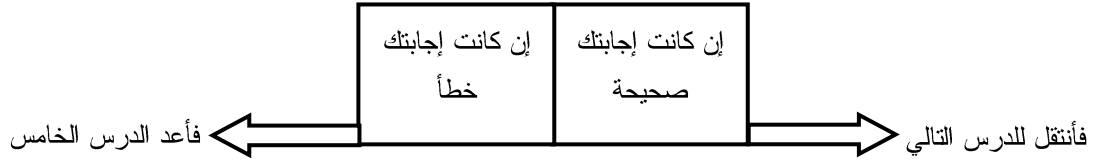
4. (أن هذه المرحلة تقع في ضمن العمليات العيانية) هذا رأي العالم :- أ. سكرن .ب. جانبيه . ج. بياجيه .
5. تلاميذ مرحلة الخيال الحر يتميزون بـ :- أ. التركيز الذاتي . ب. اختفاء التركيز الذاتي . ج. التصرف بمرونة .
6. تتراوح مرحلة سن البطولة بين :- أ. (9 – 12) سنة . ب. (5 – 8) سنوات . ج. (15 – 18) سنة .
7. تلاميذ مرحلة سن البطولة يتميزون بـ :- أ. الفلسفة . ب. الخيالية . ج. الواقعية .
8. المسرحيات التي تقدم لتلاميذ مرحلة سن البطولة تتميز بـ :- أ. الإثارة والتشويق . ب. الخرافة . ج. الخيال الحر .
9. تتراوح المرحلة الرومانسية بين :- أ. (18 – 20) سنة . ب. (12 – 18) سنة . ج. (6 – 9) سنوات .
10. طلبة المرحلة الرومانسية يتميزون بـ :- أ. الحاجة إلى الدرجة العلمية . ب. تكوين تنسيقات في ميدان الفكر والوجدان . ج. الحاجة إلى المكانة الاجتماعية .
11. المسرحيات التي تقدم لطلبة المرحلة الرومانسية تتميز بـ :- أ. الخيال . ب. المغامرة . ج. قصر مدتها الزمنية.
12. مؤلف الدراما لتلاميذ مرحلة الخيال الحر يكون :- أ. على مستوى من الفهم . ب. على مستوى من البطولة . ج. على مستوى من الحرية .
13. على مؤلف الدراما لتلاميذ مرحلة البطولة أن يعرفهم :- أ. الجانب الآخر للفلسفة . ب. الجانب الآخر للسياسة .

ج. الجانب الآخر للبطولة .

14. مؤلف الدراما لطلبة المرحلة الرومانسية يكون :- أ. غامضاً ومبهماً . ب. واضحاً ورقيقاً .

ج. ملماً وعارفاً .

استن بالمشرف
التأكد من إجابتك



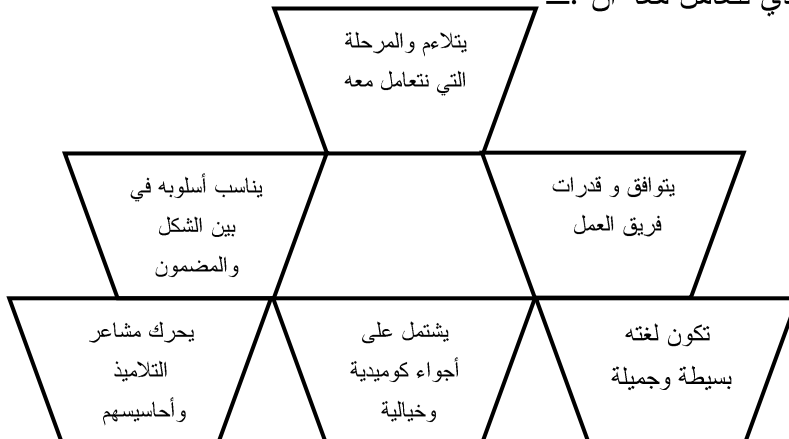
الدرس الجديد / كيفية التعامل مع (الممثل-النص-الجمهور-الفضاء)

الهدف التعليمي / تعرف كيفية التعامل مع النص – الممثل – الفضاء – الجمهور .

الاهداف السلوكية / عزيزي الطالب بعد إكمالك هذا الدرس ستكون قادراً على أن:-

1. تسمي خطوات التعامل مع الممثل .
 2. تعرف كيفية التعامل مع النص المسرحي .
 3. تعرف الفضاء المسرحي .
 4. توضح دور الفضاء المسرحي في العرض .
 5. تحدد مجموعات الجمهور المتلقي للمسرحية المدرسية .
 6. تميز شروط النص الذي تتعامل معه .
- والآن عزيزي الطالب هل تعرف كيفية التعامل مع الممثل :-
الممثل في المسرحيات المدرسية من التلاميذ الذين يجدون المتعة الكبيرة في القصص الخيالية . وأن تلميذ المرحلة الابتدائية تبدأ لديه مرحلة الطفولة الوسطى التي يتحول فيها عدة تحولات أهمها تحوله من فترة الحدس والتوقعات إلى فترة التحليل والتركيب .

يشترط في النص الذي نتعامل معه أن :-



أطلع على الشكل الآتي :-

الشكل في الصفحة السابقة يمثل الفضاء المسرحي :-

والفضاء المسرحي : هو مساحة مجسمة أو مسطحة نافذة ذات قيمة في تكوين الأشكال والكتل.

ويعد تنسيق الفضاء المسرحي تعبيراً عن المنظور الفكري والجمالي للمصمم والكيفية التي يرتئها في إبراز البيئة الاجتماعية والزمانية والمكانية التي تجري فيها أحداث المسرحية ، وعليه الفضاء يكشف عن علاقات الأبطال والأشخاص مع بعضها ومع بيئتها ومن هذا الجانب يعد الفضاء المسرحي فضاء دلالي يتسم بالشمول والبحث عن الهوية من خلال ما يعطيه من معلومات وعلامات عن البيئة الاجتماعية ولذلك يعد الفضاء عنصراً فاعلاً مع العناصر المسرحية الأخرى .

عزيزي الطالب هل تعرف كيف تتعامل مع الجمهور ؟

أطلع على الشكل ثم المضمون الذي بعده :-

إن المسرح المدرسي لا يمكنه أن يحيا الحياة الصحيحة إلا بوجود المشاهدين الذين يقسمون

بحسب المقتضيات 1 تتعلم الأطفال أساليب مسرحيات وهي :-

الأطفال الذين لم يقرعوا المسرحية ويريدون معرفة كل شيء عن طريق العرض

2

الأطفال الذين يريدون أن يفهموا الكلمات ويسمعوا الأغاني والحوار فضلاً عن التمتع بالديكور والأشكال

3

الأطفال الذين قرعوا المسرحية ويريدون أن يكشفوا التغيرات التي أحدثتها المسرح

4

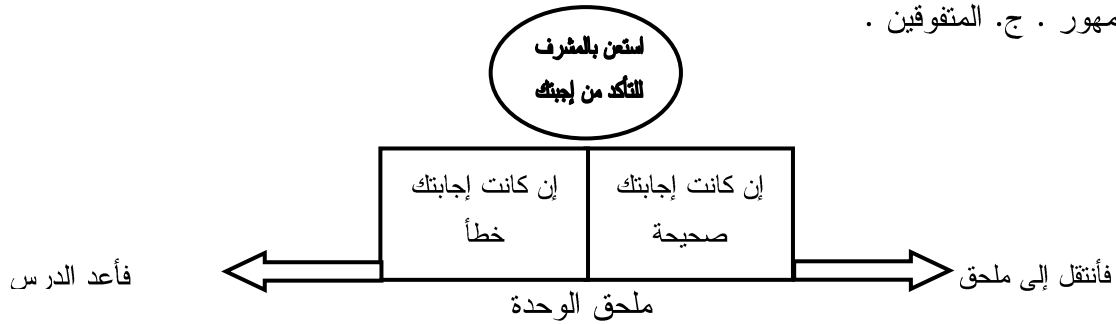
مجموعة الآباء والأمهات الذين يصاحبون أطفالهم ممن لهم أمزجتهم الخاصة

أبدأ الإجابة على فقرات الاختبار الذاتي بوضع الإجابة الصحيحة داخل دائرة

ويستدعي التعامل مع هذه المجاميع معرفة تفصيلية كافية لمراحل الطفولة (التي هي حركة النمو الجسدي والنفسي في مختلف أبعاده في التكوين والتطور حيث يسير النمو بالزيادة والقوة والكمال) لأن التفاوت في السن بين المتفرجين يسبب مشاكل فيما يتعلق باختيار المسرحية (فالذي يتقبله الأطفال في سن الخامسة يبدو تافهاً لأطفال سن الحادي عشر) وفي حالة غموض المراحل العمرية فأنها تحول دون تقديم دراما أطفال مناسبة وهذا ما يجعلها بعيدة عن الفعالية المطلوبة وقاصرة في تحقيق أهدافها .

بناء وحدة تعليمية نمطية في مادة المسرح المدرسي . د. رند زكي خياص ، نسان كاظم العبودي

1. عند التعامل مع التلميذ الممثل يجب : أ. إيقاءه خارج القاعة . ب. إيقاءه يقظاً . ج. إيقاءه على عفويته .
2. النص المسرحي يجب أن : أ. لا يتوافق مع قدرات فريق العمل . ب. يكون بلغة مركبة وصعبة . ج. ينسجم ومرحلة التلاميذ .
3. يعرف الفضاء المسرحي بأنه : أ. مساحة كبيرة . ب. مساحة مجسمة أو سطحية . ج. مساحة صغيرة .
4. يساهم تنسيق الفضاء المسرحي في : أ. تدريب الممثل . ب. التعبير عن الذات . ج. التعبير عن المنظور الفكري والجمالي .
5. الأطفال الذين لم يقرءوا المسرحية ويريدون معرفة كل شيء هم من : أ. الممثلين . ب. الجمهور . ج. المتفوقين .



عزيزي الطالب لقد أنهيت الوحدة التعليمية والتي تمثل الجانب النظري للمسرح المدرسي ، والآن تعرف المسرحية المدرسية بشكل علمي عن طريق قراءة النص المسرحي الآتي الذي يمثل مسرحية هدفها تحقيق غايات اجتماعية ؛ والتي تنجح تحت الهدف التربوي الذي يعتبر أحد أهداف المسرح المدرسي – وهذه المسرحية معدة عن قصص الأطفال للمسرح المدرسي يمكن للطلبة أن يمثلوها بكل سهولة ويسر ومن غير جهد كبير وهي مثال يمكن أن يحتذى به في إعداد أنواع الأدب لعرض المسرح والنص الآتي يمكن أن يقدمه أو يمثله أطفال بين 9 – 12 سنة .

مسرحية التعاون

الإعداد : مأخوذ عن قصة القنفذ وجردي الحقول . ترجمة طارق حيدر العاني – قصص للأطفال – الجمهورية العراقية دار الرشيد للنشر ص5 وما بعدها ، 1979 .

شخصيات المسرحية

- الراوية : التي تحكي أحداث المسرحية وتدير الحوار .
 - ◆ القنفذ : شخصية رئيسة في المسرحية .
 - ❖ الجردي : شخصية رئيسة في المسرحية .
 - ◀ الثعلب : شخصية ثانوية في المسرحية .
- أحداث المسرحية :-
- الراوية : كان يا ما كان في قديم الزمان – ثلاثة جرد حقول ، وقنفذ وثعلب ، كان الجرذ يحرق الأرض وحده وكذلك القنفذ .
 - ◆ القنفذ : ما رأيك لو نتعاون ؟
 - ❖ الجرذ : بكل سرور وسوف نتقاسم الحاصل .
- ((مؤثرات صوتية وحركات تصحبها موسيقى تمثل عملية الحراثة والزرعة))
ويفضل أن تكون هناك أغنية ((
تكبر الجذور
لتنشر العطور
والزهور والسرور

وتفرش الدروب مكاسباً ونور
لتكبر الجذور
جداولاً وبيرقاً موكباً للنور
بغرد العصفور

- الرواية : استمرا يعملان معاً حتى أن وقت الحصاد فحصدنا ودرسا !! وهنا اختلفا .
- ❖ الجرد : يا صديقي القنفذ انظر إلى أظفاري لقد أكلها التراب من الحرث ، وإني بذلت أضعاف جهديك ، ويجب أن تكون حصتي أكبر من حصتك .
- ◆ القنفذ : كلا .. إني شاركت في جميع الأعمال الزراعية سقيت وزرعت وحصدت فلنتقاسم بالعدل .
- ❖ الجرد : أنت بطيء الحركة ولم تقم حتى بعشر ما بذلت .
- ◆ القنفذ : لا تكن ظالماً فجهدنا متساوٍ ، لنعرض مشكلتنا على من يحكم بالعدل ويكون أول المارين أمامنا .
- الرواية : (تخاطب المشاهدين) واتفق الاثنان على الفصل بينهما بالحكم ، هل هذا صحيح / نعم .. لا صحيح .. غير صحيح لنرى ما سيحصل .
- ◆ القنفذ هاهو الثعلب فلنحكمه .
- ❖ الجرد : أنا موافق .
- ((يجتمع الثلاثة في الخلف أو في ظل ، ويجري الحوار بالحركة لعرض المشكلة ، ويرافقها ظلمة لخشبة المسرح))
- ◀ الثعلب : (بعد أن تثار خشبة المسرح) حسناً فهمت المشكلة وسأحكم بينكما بالعدل ، أيها القنفذ أنت تحتاج القش والتبن فخذهُ إلى بيتك لتتقي برد الشتاء ، وأنت أيها الجرد تكفيك كيلة من القمح لشتاء كامل .. وسأخذ الباقي ثمن جهدي للمحاكمة المتعبة !
- الرواية : بعد أن يهدأ الضحك والاستياء في القاعة (ما رأيكم يا أصدقائنا – هل الحكم وهل قرار الأثنين صحيح) ستأتي صيحات من القاعة (يجيب
- الرواية : سنرى ما يحدث للثلاثة من قرار .
- ◆ القنفذ: (مخاطباً الجرد) كيف ترضى أن يستأثر هذا الماكر بجهدنا – يجب أن نحتكم إلى صوت العقل والعدل في نفسنا
- " أصوات من القاعة تؤيد طرحهما "
- ❖ الجرد : ولكن ما العمل وكما يقولون وقع الفأس بالرأس (ويضل يدور ويدور)
- ◆ القنفذ : لا تخافوا يا أصدقاء سأندبر أمر هذا الجشع الظالم الذي لم يحكم بالقسطاس المستقيم – (ويخاطب الثعلب : إننا سنرد لك فضلك)
- ◀ الثعلب : أشكركما على مكافأتي ، أنتما طيبان .
- ◆ القنفذ : خذ هذا الكيس الكبير وضع سهمك فيه لأنقله لك إلى الطاحونة .
- ◀ الثعلب : (يضحك بقوة جعلته يتهاوى على الأرض من شدة الضحك) أنتستطيع حمله وهو ضعف حجمك ؟؟
- ◆ القنفذ : وما العجب !! ألم تسمع بحكايتي – لقد أنقذت ثعلبين فوجئاً بصياد وأدخلتهما الكيس وحملتهما وأنقذتهما .
- ◀ الثعلب : لا .. لم أسمع !!
- ◆ القنفذ : (بعد أن يلتفت) يصيح .. جاء صياد .. / هيا أدخل الكيس لأنقذك أنت الآخر .
- ◀ الثعلب : أنقذني ... أنقذني . أرجوك يا صديقي (ويدخل الكيس)
- ◆ القنفذ : هيا يا صديقي الجرد احملة على ظهرك وأنا سوف أؤخزه بالإبر حتى يأخذ جزاءه .
- ◀ الثعلب : آه .. لقد تورم جسمي من وخز الإبر .. أرجوكما اتركاني وشأني ، لقد تبت تقاسموا كيف ما تقررون .
- (القنفذ والجرذ يسقطان على الأرض من شدة الضحك
- يهرب الثعلب بعد سقوط الكيس وهو يولول)
- ◆ القنفذ : (يخاطب الثعلب) إنه درس بليغ لك كيلا تظلم أحداً .. إن كنت في موضع الحكم .
- ثم يهدأ الجرد من الضحك ويلتفت إلى صديقه ويتعانقان ويتصافحان ثم يتوجهان إلى المشاهدين قائلين (ليكن شعارنا النفاهم والتسامح ،
- وعليكم يا أصدقاءنا أن نتعاونوا وتتسامحوا قولاً وفعلاً)
- يمكن أن تنتهي المسرحية بإنشوده عن التعاون وبناء الوطن